This PDF is provided by the International Telecommunication Union (ITU) Library & Archives Service from an officially produced electronic file.

Ce PDF a été élaboré par le Service de la bibliothèque et des archives de l'Union internationale des télécommunications (UIT) à partir d'une publication officielle sous forme électronique.

Este documento PDF lo facilita el Servicio de Biblioteca y Archivos de la Unión Internacional de Telecomunicaciones (UIT) a partir de un archivo electrónico producido oficialmente.

جرى إلكتروني ملف من مأخوذة وهي والمحفوظات، المكتبة قسم ، (ITU) للاتصالات الدولي الاتحاد من مقدمة PDF بنسق النسخة هذه رسمياً إعداده.

本PDF版本由国际电信联盟（ITU）图书馆和档案服务室提供。来源为正式出版的电子文件。

Настоящий файл в формате PDF предоставлен библиотечно-архивной службой Международного союза электросвязи (МСЭ) на основе официально созданного электронного файла.

© International Telecommunication Union

الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد أخبار

عدد خاص ■ العدد 7 ■ سبتمبر 2010

www.itu.int/itunews

PP10
GUADALAJARA
MEXICO

مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010

خاص بالانتخابات
لقـــاء مع المرشحين

BE THERE

BE SEEN. BE HEARD. BE PART OF THE WORLD'S MOST INFLUENTIAL ICT EVENT.

GENEVA, OCTOBER 24-28, 2011

ITU Telecom World has changed. More discussion. More debate. More opportunities to network. More forward looking and forward thinking. More influential people. More reasons for you to be there.

www.itu.int/world2011

ITU TELECOM WORLD '11

ITU

افتتاحية

ITU/V. Martin

مؤتمر المندوبين المفوضين في المكسيك

الدكتور حمدون إ. توريه
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

تقرير الاتجاه المقبل للاتحاد

إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أرحب بالمشاركين في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في دورته الثامنة عشرة في غوادالاخارا. نتوقع أن يجتذب هذا الحدث ما يقرب من 2000 مشارك، بمن فيهم رؤساء دول وحكومات، وما يقدَّر بنحو 130 مسؤولاً رفيع المستوى من أكثر من 160 بلداً، يمثلون الحكومات والقطاع الخاص فضلاً عن المنظمات الإقليمية والدولية.

إن مؤتمر المندوبين المفوضين هو أعلى هيئة من هيئات اتخاذ القرارات السياساتية في الاتحاد. وتحدد مؤتمرات المندوبين المفوضين التي تعقَد كل أربع سنوات الاتجاه الاستراتيجي للاتحاد وأولوياته؛ وتعتمد خطته الاستراتيجية والمالية؛ وتضع سياساته وتوصياته في ضوء تطورات الصناعة لمساعدة الاتحاد في تلبية احتياجات أعضائه المتطورة.

وتتضمن عضوية الاتحاد، فضلاً عن دوله الأعضاء البالغ عددها 192 دولة، نحو 700 شركة ومنتسب من القطاع الخاص، وكذلك هيئات وطنية وإقليمية ودولية مهتمة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويسرني أن أعلن أن تيمور الشرقية أصبحت الدولة العضو الثانية والتسعين بعد المائة في الاتحاد اعتباراً من 24 أغسطس 2010، وأنها ستشارك للمرة الأولى في مؤتمر المندوبين المفوضين.

وسوف يتناول المؤتمر في غوادالاخارا عدداً من القضايا المهمة لمستقبل الاتحاد. فسوف ينظر في خطة استراتيجية وخطة مالية تغطيان السنوات 2012-2015، ويوافق عليهما، مرسياً أسس الخطط التشغيلية المقبلة للاتحاد. وقد أضحى اتحادنا يتمتع اليوم بمكانة مالية واستراتيجية سليمة. ولا بد من أن نعمل سوياً على زيادة أعضاء قطاعاتنا من أجل توسيع الاتحاد وتعزيزه.

وسوف يناقش المؤتمر الصكين الأساسيين للاتحاد (الدستور والاتفاقية). وكما تعلمون، لقد دأب أعضاؤنا على إبداء الرغبة في تبسيط هذين الصكين وتثبيتهما لجعلهما دائمين بالقدر الذي يمكنهما من الصمود أمام تقلبات الزمن. ولا يمكن تحقيق ذلك سوى بمراجعة الصكين لتحديد المبادئ غير القابلة للتصرف الواردة فيهما والإبقاء عليها. ويمكن بعد ذلك تحويل الأحكام الأخرى إلى صك يتسم بالمرونة ويقبل في الوقت نفسه التكيف مع بيئة الاتصالات الدائمة التغير.

وبالإضافة إلى ذلك، سيتناول المؤتمر قضايا رئيسية تتراوح بين الأمن السيبراني، وتغير المناخ، واستراتيجيات سد فجوة النطاق العريض المتزايدة، والانتقال إلى عناوين الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPv6)، والمراجعة المحتملة للوائح الاتصالات الدولية – وهي المعاهدة العالمية التي تنظم حالياً كيفية تقديم خدمات الاتصالات في جميع أنحاء العالم.

وسوف ينتخب المؤتمر خمسة من كبار الرؤساء التنفيذيين لقيادة عمل الاتحاد على مدى السنوات الأربع المقبلة؛ وسينتخب لجنة للوائح الراديو مكونة من 12 عضواً، وسيقترع على البلدان التي ستخدم في مجلس الاتحاد.

إن غوادالاخارا، عاصمة ولاية خاليسكو، تمثل موقعاً مثالياً لعقد هذا الحدث المهم الذي سيؤدي دوراً رئيسياً في تشكيل مستقبل مجتمع المعلومات في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. فسوف تحدد مقررات المؤتمر قدرة الاتحاد على التأثير في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم أجمع.

ومدينة غوادالاخارا المعروفة لدى محبيها باسم *La Perla del Occidente* (لؤلؤة الغرب) تجسد روح المكسيك. وأنا على ثقة من أن روح غوادالاخارا البهيجة والمفعمة بالحماسة والتي تستمد قوتها من تراثها التاريخي والثقافي والفني، ستلهم مؤتمر المندوبين المفوضين بالتوصل إلى نتائج ترتقي بحياة شعوب العالم كافة.

PLENIPOTENTIARY 2010
GUADALAJARA, MEXICO

خاص بالانتخابات
حديث صحفي مع المرشحين

1 **المقال الافتتاحي**
مؤتمر المندوبين المفوضين في المكسيك
بقلم الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

4 **مرحبا بكم في المكسيك**
رسالة من خوان فرانسيسكو مولينار هوركاسيتاس وزير الاتصالات والنقل

5 **المكسيك تحت الأضواء**
اكتشف ثقافة ثرية، وجدول أعمال المكسيك الرقمي

9 **الانتخابات التي ستجري خلال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010: حديث صحفي مع المرشحين**

11 **الدكتور حمدون إ. توريه (مالي)**
المرشح لمنصب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

19 **السيد هولين جاو (الصين)**
المرشح لمنصب نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

25 **السيد فابيو لايتي (البرازيل)**
المرشح لمنصب مدير مكتب الاتصالات الراديوية

31 **السيد فرانسوا رانسي (فرنسا)**
المرشح لمنصب مدير مكتب الاتصالات الراديوية

37 **الدكتورة فينا راوات (كندا)**
المرشحة لمنصب مدير مكتب الاتصالات الراديوية

صور الغلاف:
Getty Images, AFP/Hemis.fr

ISSN 1020-4148
www.itu.int/itunews
10 أعداد سنوياً

حقوق التأليف والنشر: ITU 2010 ©

مديرة التحرير: باتريسيا لوسويتي
مدققة النصوص (عربي): هـــلا اليموني
مساعدة التوزيع: ر.ثريا أبينو-كوينتانا
المحررون الفنيون: كريستين فانولي/ أشرف أسحق

طبع في جنيف، دائرة الطباعة والتوزيع في الاتحاد. يجوز استنساخ المواد من هذا المنشور كلياً أو جزئياً شرط أن يكون الاقتباس مشفوعاً بالإشارة إلى المصدر: أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات

تنويـــه: الآراء التي تم الإعراب عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ولا تُلزم الاتحاد الدولي للاتصالات. والتسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور، بما في ذلك الخرائط، لا تعني الإعراب عن أي رأي على الإطلاق من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بتحديدات تخومها أو حدودها. وذكر شركات بعينها أو منتجات معينة لا يعني أنها معتمدة أو موصى بها من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره.

مكتب التحرير/معلومات الإعلان:
هاتـــف: 5234/6303 730 22 41+
فاكـــس: 5935 730 22 41+
بريد إلكتـــروني: itunews@itu.int

العنوان البريـــدي:
International Telecommunication Union
Place des Nations
CH-1211 Geneva 20 (Switzerland)

الاشتـــراكات:
هاتف: 6303 730 22 41 +
فاكس: 5935 730 22 41+
بريد إلكتـــروني: itunews@itu.int

المحتويات

خاص بالانتخابات — حديث صحفي مع المرشحين

43 **السيد سامي البشير المرشد (المملكة العربية السعودية)**
المرشح لمنصب مدير مكتب تنمية الاتصالات

49 **السيد هكتور أولافاريا تابيا (المكسيك)**
المرشح لمنصب مدير مكتب تنمية الاتصالات

55 **السيد براهيما سانو (بوركينا فاصو)**
المرشح لمنصب مدير مكتب تنمية الاتصالات

60 **لجنة لوائح الراديو (RRB) (12 مقعداً)**
الدول الأعضاء في المجلس (46 مقعداً حالياً)

62 **في رثاء دونالد ميتلاند (Donald Maitland)**
تقرير الحلقة المفقودة: تراث ميتلاند

64 ***الاتحاد الدولي للاتصالات تحت الأضواء***

- **الاتحاد الدولي للاتصالات يرحب بانضمام تيمور الشرقية إليه باعتبارها الدولة العضو الثانية والتسعين بعد المائة**
- **الاتحاد الدولي للاتصالات يوجه نداءً لتقديم المساعدة من أجل الإغاثة من الفيضانات التي تعرضت لها باكستان**
- **إطلاق ساتلي اتصالات جديدين للمشغلين RASCOM وNILESAT من أجل تعزيز التوصيلية في إفريقيا والشرق الأوسط**
- **الاتحاد الدولي للاتصالات بدأ العمل على المعايير التي تضمن قابلية التشغيل البيني لأنظمة المشاركة عن بُعد**
- **المنتدى الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الشمول الرقمي يشجع على التعاون الإقليمي**

69 ***لقاءات مع الأمين العام***
زيارات رسمية للاتحاد الدولي للاتصالات

PP10
GUADALAJARA
MEXICO

مرحبا بكم في المكسيك

أود أن أرحب بكم جميعاً باسم الحكومة المكسيكية في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات المعقود في غوادالاخارا، بالمكسيك، خلال الفترة من 4 إلى 22 أكتوبر 2010.

وإنه لشرف كبير للشعب المكسيكي أن يقع اختياركم علينا لاستضافة هذا الحدث المهم.

إن المجتمع الدولي يواجه اليوم تحديات غير مسبوقة في مجال الاتصالات. وتتمثل مهمتنا في الاتفاق على الحلول. ونحن نمر بمرحلة حاسمة تتقارب فيها آراؤنا الفردية لوضع استراتيجيات عالمية تستطيع المساهمة بشكل ملحوظ في تطوير مجتمعاتنا ونموها.

إننا نعمل في بلدنا على تهيئة بيئة ملائمة لتعزيز الكفاءة والقدرة التنافسية والتقارب في قطاع الاتصالات. وقد استطعنا عن طريق سياساتنا وتنفيذ برامج متنوعة أن نجتذب استثمارات وأن نحسِّن بالتالي من تقديم الخدمات.

ونحن على ثقة من أن الخطط والقرارات التي سيسفر عنها هذا المؤتمر ستساهم في إيجاد عالم أكثر عدالة ورخاء، عن طريق توفير الاتصالات والمعلومات لجميع سكان العالم.

وإني لأتطلع بشغف إلى العمل معكم في غوادالاخارا، وآمل أن يُكتب لمؤتمركم النجاح الباهر.

خوان فرانسيسكو مولينار هوركاسيتاس
وزير الاتصالات والنقل

غوادالاخارا تنتخب ملكة جمال مارياتشي كل عام

AFP/Hemis.fr

المكسيك تحت الأضواء

اكتشف ثقافة ثرية، وجدول أعمال المكسيك الرقمي

تقع المكسيك في المنطقة الشمالية من القارة الأمريكية بين خليج المكسيك في الشرق والمحيط الهادئ في الغرب. وتحدها من الشمال الولايات المتحدة الأمريكية ومن الجنوب غواتيمالا وبليز. وتبلغ مساحة أراضي المكسيك 1,964,375 كيلومتراً مربعاً، وبذلك تكون خامس أكبر بلد في الأمريكتين. ويُقدر عدد سكانها بنحو 111 مليون نسمة، وبذلك تكون البلد الحادي عشر من حيث عدد السكان في العالم. وهي أيضاً أكبر بلدان العالم المتحدثة باللغة الإسبانية، وتفخر بكونها تتكون من ستة أقاليم يتمتع كل منها بسحر وجاذبية خاصة به، هي:

- **شمال المكسيك:** الذي يتميز بالصحاري، والمحميات الطبيعية، والسلاسل الجبلية الوعرة، وكذلك بأحوال الطقس القاسية، وإن كانت بعض مدن هذه المنطقة تعد من المراكز الصناعية ومراكز الأعمال.
- **وسط المكسيك:** تمثل هذه المنطقة قلب المكسيك، وتنتشر بها المدن رائعة الجمال – التي تعتبرها منظمة اليونسكو من التراث العالمي.
- **جنوب المكسيك ومنطقة خليج المكسيك:** هذه المنطقة محاذية للسواحل الجنوبية لخليج المكسيك والمحيط الهادئ، ويوجد بها الكثير من المستنقعات، ومستنقعات أشجار القرم والغابات، وهي جميعاً نموذجية بالنسبة للنظم الإيكولوجية.
- **شبه جزيرة يوكاتان:** وهذه هي بوابة عالم حضارة المايا، وتتميز بشواطئها ذات الرمال البيضاء والمياه الزرقاء على البحر الكاريبي. ويمكن للمرء ممارسة هواية الغطس على امتداد ثاني أكبر سلسلة من الصخور المرجانية في العالم أو السباحة في أحواض المياه العذبة التي توجد في كهوف مغمورة، تُعرف باسم *cenotes* أو الفجوات الصخرية.
- **منطقة ساحل المحيط الهادئ:** بالإضافة إلى المدن الغنية بتقاليدها الثقافية وفنون الطبخ، تشتهر هذه المنطقة ببعض أفضل الشواطئ الصالحة للإبحار بالقوارب الشراعية وصيد الأسماك.
- **شبه جزيرة باخا كاليفورنيا:** وهذه المنطقة معمورة منذ قديم الزمن، وتفاخر الآن باحتوائها على ملاعب الجولف التي ترتادها الطبقة الراقية. ويمكنك أن تكتشف كنوزاً تغمرها المياه في بحر كورتيز، وتشاهد هجرة الحيتان الرمادية التي تسلب الألباب.

راقصون مكسيكيون أمام هرم كوكولكان، في موقع أثري في شيشين إتزا (ولاية يوكاتان)، وهو أحد مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو

AFP

وتوجد في المكسيك مدن عديدة شديدة التباين، بكل منها أماكن لا حصر لها يمكن ارتيادها وتحفل بالعديد من الأنشطة.

غوادالاخارا (المكسيك)، عاصمة ولاية خاليسكو

غوادالاخارا هي عاصمة ولاية خاليسكو وثانية أكبر مدن المكسيك من حيث عدد السكان. وهي تقع على مسافة 540 كيلومتراً شمال غرب مكسيكو سيتي، وتنعم بدرجة حرارة تتراوح بين 11 و26 درجة مئوية (52 إلى 79 درجة فهرنهايت).

ويوجد بمدينة غوادالاخارا بعض أشهر المباني والرموز الثقافية، من أهمها مبنى الكاتدرائية (التي يسهل رؤيتها نظراً لأبراجها المتميزة)، وقصر الحكومة (*Palacio de Gobierno*). ومن المعالم الأخرى للمدينة مسرح *Teatro Degollado*، وهو مبنى ضخم بني في القرن التاسع عشر، ويعد أحد المراكز الفنية الرئيسية بها. ثم هناك معهد كاباناس الثقافي (*Instituto Cultural Cabañas*)، الذي يضم جداريات للفنان خوسيه كليمنتي أوروزكو (*Jose Clemente Orozco*). وقد أعلنت منظمة اليونسكو أن هذا المعهد يعد من مواقع التراث العالمية المسجلة لديها. وتعرف مدينة غوادالاخارا أيضاً بمتنزهاتها الجميلة وما يحيط بها من مناطق طبيعية، مثل *Parque Metropolitano* و *el Bosque la Primavera* (غابة الربيع)، التي كثيراً ما يشار إليها بأنها رئة المدينة.

ومدينة غوادالاخارا مدينة تعج بالحركة، حيث يمكن مشاهدة الرقص بالقبعات والعروض التي يقدمها الرعاة المكسيكيون، كما يمكن الاستماع إلى الموسيقات التقليدية. أما المدينتان المجاورتان لمدينة غوادالاخارا، وهما Tlaquepaque و Tonala فتشتهران بصناعة السيراميك. ويمكنك في منطقتي Lake Chapala و Ajijic التنزه على القدمين لمسافات طويلة، أو التنزه على ظهر الخيل، أو لعب الجولف أو مشاهدة الألعاب المائية. ولو شئت الاتجاه نحو الشاطئ، فلا تفوتك زيارة مدينة Tapalpa ومدينة تكويلا (Tequila) رائعة الجمال التي يُصنع فيها مشروب تكويلا ذائع الشهرة.

استراتيجية المكسيك الوطنية للتحرك بمزيد من السرعة نحو مجتمع المعلومات والمعرفة

قدمت وزارة الاتصالات والمكتب المعني بالتنسيق لمجتمع المعلومات والمعرفة **جدول أعمال المكسيك الرقمي للفترة 2010-2012**، في إطار نظام المكسيك الوطني الخاص بالإدارة الإلكترونية.

والهدف من جدول الأعمال هو تنسيق الجهود المبذولة للانتقال إلى مجتمع المعلومات والمعرفة، وتحقيق التكامل بينها وتوجيهها. وتحقيقاً لهذه الغاية، يتمثل الهدف في تضييق الفجوة الرقمية عن طريق إزالة الحواجز الهيكلية التي تحول

AFP/NOTIMEX

في الوقت الحاضر دون إدماج 68 مليون مواطن مكسيكي لا يتمتعون بالنفاذ إلى الإنترنت رقمياً، وبالتالي الأخذ بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويعد جدول الأعمال الرقمي الخاص بتحويل المكسيك إلى النظام الإلكتروني نموذجاً حياً لمجموعات العمل على المستوى الوطني وعلى مستوى الولايات، وأداة لتنفيذ الجهود المتضافرة التي تم الاتفاق عليها بين الجهات المشاركة، وهي الأجهزة الحكومية، والمشروعات الخاصة، والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني.

وتمثل القيم التي يقوم عليها جدول الأعمال الرقمي الخاص بتحويل المكسيك إلى النظام الإلكتروني القيم الخاصة بحقوق المواطنين، والقدرة على المنافسة والمساواة الاجتماعية. والهدف الذي يتوخاه جدول الأعمال هو النفاذ الشامل، والحيدة التكنولوجية، ونفاذ الأفراد دون عائق إلى مصادر المعلومات والمعرفة.

ويتضمن جدول الأعمال ثلاثة مشروعات وطنية تركز على:

- **القدرة على الاتصال** – ضمان النفاذ الشامل لجميع مواطني المكسيك من خلال إقامة شبكات التغطية الاجتماعية التي توفر النطاق العريض للمدارس، والمراكز الصحية، والمكاتب الحكومية ومراكز الاتصال المجتمعية الرقمية.
- **النفاذ** – تيسير النفاذ لمعظم مواطني المكسيك المحرومين، وتمكينهم من الإطلاع على المحتوى، وإجراء المعاملات، والاستفادة من الخدمات الرقمية العمومية في مجالات التعليم والتدريب، والاقتصاد، والحكومة، والصحة، والعمل، والأمان والأمن، والثقافة والعلوم. وسوف يتحقق ذلك عن طريق التوسع في إقامة مراكز الاتصال المجتمعية، وجعل التسهيلات والقدرة على الاتصال متاحة للمجتمعات المهمشة وفي المناطق النائية.
- **التمكين** – تحقيق الاستخدام الواسع للإنترنت عن طريق *Vasconcelos 2.0*، وهي الاستراتيجية الوطنية للشمول الرقمي. وسوف يتيح ذلك للمكسيكيين اكتساب المهارات التي يحتاجونها للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنفاذ إلى المحتوى والمعلومات والمعارف التي تعزز تطورهم ورفاهتهم.

والهدف الذي تتوخاه المكسيك بحلول سنة 2012 هو تمكين 60 في المائة من مواطني المكسيك من استعمال الإنترنت، وتمكين 20 في المائة منهم من الاشتراك في خدمات الإنترنت عريضة النطاق.

Getty Images

PP10

GUADALAJARA
MEXICO

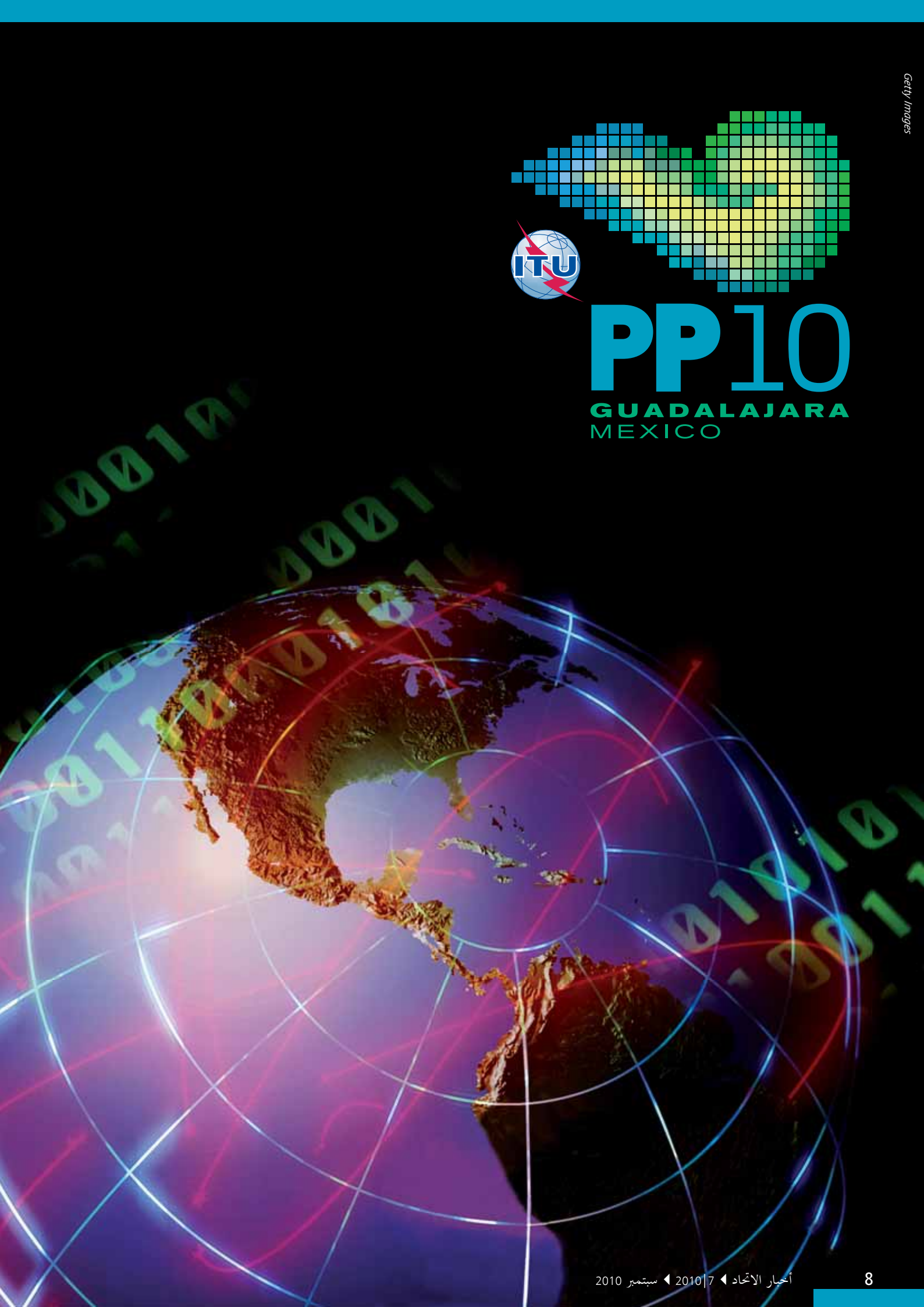

الانتخابات التي ستجري خلال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010: لقاء صحفي مع المرشحين

تتمثل إحدى مهام مؤتمر المندوبين المفوضين في انتخاب الإدارة العليا للاتحاد الدولي للاتصالات لقيادة عمل الاتحاد في السنوات الأربع المقبلة. وهناك خمسة مناصب انتخابية: الأمين العام، ونائب الأمين العام، ومدير مكتب الاتصالات الراديوية، ومدير مكتب تقييس الاتصالات، ومدير مكتب تنمية الاتصالات.

وفي وقت طباعة هذه العدد الخاص من *مجلة أخبار الاتحاد* في 4 سبتمبر 2010، كان قد أعلن رسمياً عن المرشحين التالية أسماؤهم:

منصب الأمين العام

- **الدكتور حمدون إ. توريه** (مالي).

الدكتور توريه هو الأمين العام الحالي.

منصب نائب الأمين العام

- **هولين جاو** (الصين).

السيد جاو هو نائب الأمين العام الحالي.

منصب مدير مكتب الاتصالات الراديوية (BR)

- **فابيو لايتي** (البرازيل)
- **فرانسوا رانسي** (فرنسا)
- **الدكتورة فينا راوات** (كندا)

منصب مدير مكتب تقييس الاتصالات (TSB)

- **مالكولم جونسون** (المملكة المتحدة).

السيد جونسون هو المدير الحالي لمكتب تقييس الاتصالات.

منصب مدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT)

- **سامي البشير المرشد** (المملكة العربية السعودية).

السيد البشير هو المدير الحالي لمكتب تنمية الاتصالات.

- **هيكتور أولافاريا تابيا** (المكسيك)
- **براهيما سانو** (بوركينا فاصو)

دعت *مجلة أخبار الاتحاد* هؤلاء المرشحين للمشاركة في مقابلة من خلال الإجابة على مجموعة أسئلة (ثمانية أسئلة لمنصبي الأمين العام ونائب الأمين العام وسبعة لمناصب مديري المكاتب). وطرحت أربعة أسئلة مشتركة على جميع المرشحين.

وترد الأجوبة التي تلقتها المجلة قبل الموعد النهائي لنشر المجلة في الصفحات 11-59 حسب الترتيب الهجائي لأسماء المرشحين في حالة وجود أكثر من مرشح واحد لنفس المنصب. وفي هذه المقابلات، يعرض المرشحون رؤيتهم حول كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالمنا في الأعوام المقبلة، وكيف أن مساهمتهم الشخصية وقيادتهم، في حال انتخابهم، ستؤثر في تشكيل المستقبل.

Getty Images/Michael Blann

ITU/V. Martin

Shutterstock

حديث صحفي مع
الدكتور حمدون إ. توريه (مالي)

المرشح لمنصب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

1 تتمثل المهمة الرئيسية للاتحاد الدولي للاتصالات في توصيل العالم من أجل تحقيق الحق الأساسي لكل فرد في التواصل مع الآخرين. وتشير تقديرات الاتحاد إلى أن عدد المشتركين في الاتصالات الهاتفية المتنقلة سيصل إلى خمسة بلايين مشترك بحلول نهاية 2010، وأن عدد مستعملي الإنترنت يقترب من بليوني شخص. فكيف تصفون هذا التقدم؟ وما هي التحديات والفرص التي ينطوي عليها المستقبل فيما يتصل بتوصيل المحرومين من الاتصالات، ولماذا يكتسب النطاق العريض هذه الأهمية الكبيرة في الوقت الحاضر؟

حمدون إ. توريه: إن الاتحاد الدولي للاتصالات منظمة عظيمة. وعلى الرغم من أن عمل الاتحاد ما زال يتقدم وسيظل يتقدم على الدوام، فقد أثبت أعضاؤه أنهم يمثلون نموذجاً مثالياً للشراكة بين القطاعين العام والخاص والشعوب. إذ تشير التقديرات الآن إلى أن عدد مشتركي الهواتف في العالم قد تجاوز 5 بلايين مشترك وأن الدخول إلى الإنترنت يتزايد بسرعة. وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية، لم يحدث تباطؤ في الطلب على تطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أصبحت سنداً لكل نشاط من أنشطة البشر. وليس من قبيل المبالغة أن نقول إن كل فرد تقريباً يعتمد بشكل أو آخر على شبكات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – حتى وإن كان هؤلاء الأفراد أنفسهم من غير المتمتعين بوصلات هاتفية. فلقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بؤرة جميع القضايا العالمية في عصرنا، ابتداءً من الأزمة المالية إلى تغير المناخ. والأمر اللافت للنظر هو أنها ليست جزءاً من المشكلة ولكنها جزء من الحل. وما زالت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجالاً للابتكار.

وتعد التكنولوجيا، اليوم أكثر من أي وقت مضى، بالغة الأهمية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويحق لنا أن نحتفل بالتقدم الذي حققناه في توصيل العالم النامي. فمنذ خمس وعشرين سنة، أثبت التقرير الذي نُشِر عن "*الحلقة المفقودة*" وجود صلة مباشرة بين توافر الاتصالات

والازدهار والرخاء الاقتصادي. وتشير نتائج البحوث الآن إلى أن الاستثمار في أي شكل من أشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير إيجابي مباشر على نمو إجمالي الناتج المحلي. ومن المثير للاهتمام أن التكنولوجيات الحديثة – مثل الشبكات عريضة النطاق – قد ثبت أنها تحقق أكبر قدر من المنافع.

ومن الواضح، لهذا السبب، أن التحدي الذي ينتظرنا في المستقبل هو التوسع في النطاق العريض. وقد أصبحت الشبكات عالية السرعة هي المسيطرة في الأسواق المتقدمة، أما الأسواق التي لا تتمتع بشبكات النطاق العريض فسوف تجد نفسها مهمشة شأنها شأن الأسواق التي لم تكن لديها خدمات هاتفية منذ 25 سنة. ولما كنا نعمل على تضييق الفجوة الرقمية عن طريق توصيل سكان العالم أجمعين بحلول سنة 2012، يتعين علينا أن نتجنب حدوث فجوة جديدة، هي فجوة النطاق العريض.

وتشير الأرقام إلى أن زيادة كثافة الخطوط الهاتفية الثابتة بنسبة 10 في المائة تحقق فيما يبدو زيادة في إجمالي الناتج المحلي بنحو 0,5 في المائة. ونفس هذه النسبة من الزيادة في كثافة الهواتف المتنقلة تحقق زيادة في إجمالي الناتج المحلي بنحو 0,7 في المائة. أما زيادة انتشار النطاق العريض بنسبة 10 في المائة فيمكنها زيادة إجمالي الناتج المحلي بنسبة 1,3 في المائة في المتوسط.

وشبكات النطاق العريض في سبيلها إلى أن تصبح، في القرن الحادي والعشرين، من المرافق الوطنية الأساسية – شأنها شأن شبكات النقل وشبكات الطاقة وشبكات المياه.

ويجب علينا ضمان أن يكون النفاذ إلى الشبكات عريضة النطاق أمراً ممكناً ومعقولاً وفي مقدور الجميع، حتى يستطيع الجميع – أينما كانوا ومهما كانت مواردهم متواضعة – استنباط المعلومات، والاستفادة منها وتقاسمها مع الآخرين، وسوف يخلق ذلك الظروف المواتية لقيام مجتمع المعرفة الذي نبنيه الآن.

ولهذا السبب، فقد أطلقت في بداية هذا العام مبادرة بناء النطاق العريض التي يتعهدها الاتحاد، وسرعان ما أدت هذه المبادرة إلى إنشاء لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية.

وقد حرص الاتحاد هو والوكالة الشريكة لنا في هذه المبادرة، وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، على دعوة الشخصيات الأبرز في هذه المجالات للانضمام إلى هذه اللجنة. واخترنا شخصيات قيادية من جميع القطاعات لأن النطاق العريض سوف يحقق منافع في غاية الأهمية لجميع عناصر المجتمع – الصحة، والتعليم، والطاقة، والنقل، وخدمات الطوارئ، ورصد الأحوال المناخية، والإدارة العامة، وغيرها الكثير من القطاعات.

والرسالة الأساسية التي نحاول الترويج لها بسيطة: احرصوا على بناء الشبكات عريضة النطاق فسوف يساعد ذلك على تحقيق الكثير من جوانب التقدم:

- القدرة على التحكم في الطاقة واستخدامها بمزيد من الكفاءة
- القدرة على إدارة توفير الرعاية الصحية للفقراء أو المسنين أو في المناطق المنعزلة
- القدرة على توفير أفضل مستوى ممكن من التعليم للأجيال المقبلة
- القدرة على العناية بالبيئة بطريقة أفضل
- القدرة على تحديث شبكات النقل
- ومن أهم الأمور، القدرة على المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

Shutterstock

2 *ما هي الاتجاهات والقضايا المستجدة اليوم في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي ترون أن لها تأثيراً على الاتحاد الدولي للاتصالات؟ وكيف ينبغي للاتحاد أن يستجيب لها لكي يحافظ على دوره باعتباره المؤسسة العالمية المعنية بالمسائل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تخدم أعضاءها من الحكومات والقطاع الخاص؟*

حمدون إ. توريه: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات صناعة لا تقف ساكنة في مكانها ولكنها دائمة التطور. وقد أصبح التقارب في أفضل صوره: بين الخدمات والتطبيقات، وبين الصوت والفيديو والبيانات، وبين مرافق البنية التحتية والخدمات. وسوف يستمر التطور التكنولوجي بسرعة مذهلة، ويتعين على بقية عناصر صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – الجهات المعنية بوضع المعايير، والهيئات التنظيمية، وهيئات وضع السياسات، وشركات التشغيل وشركات تقديم الخدمة – أن تسعى جاهدة من أجل مواجهة التحديات الجديدة والاستفادة من الفرص الجديدة. ولما كانت ولاية الاتحاد تشمل الكثير جداً من المجالات بالغة الأهمية في عالمنا الذي يزداد تواصلاً، فإننا نجد أنفسنا في خضم هذه الاتجاهات التي تتطور باستمرار.

وتشمل التطورات والمستجدات الرئيسية الانتقال إلى عناوين الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت؛ وتقييس الجيل التالي من تكنولوجيا النطاق العريض الخاصة بأنظمة الاتصالات المتنقلة الدولية المتقدمة؛ والأمن السيبراني والأنظمة الرقمية للتحقق من صحة البيانات التي تساعد على تعزيز الثقة في الشبكات العمومية؛ والمكاسب الرقمية التي يحققها التحول العالمي إلى الإذاعة الرقمية؛ والطرائق الجديدة لمساعدة عدد المنتجين المتزايد على المستوى العالمي على ضمان التقيد بمعايير التشغيل البيني التي يضعها الاتحاد؛ والأساليب التكنولوجية المصممة من أجل زيادة سعة طيف الترددات الراديوية.

وجميع هذه الاتجاهات التكنولوجية لها ما يقابلها من التحديات التنظيمية والتحديات المتصلة بوضع السياسات.

وسوف يظل الأمن السيبراني من الأولويات الرئيسية، وينطبق نفس القول على لوائح الاتصالات الدولية التي تعد من التحديات الكبيرة، وإن كانت تمثل أيضاً فرصة لتعزيز صناعة الاتصالات.

ويعد الاتحاد الدولي للاتصالات في أفضل موقع يوفر ساحة لتشجيع ودعم صناعة الاتصالات لمواصلة الأبحاث وإطلاق التكنولوجيات الجديدة، وتشجيع الحكومات على التفاوض وإصدار الأطر التنظيمية والقانونية الجديدة. وفي الواقع، فلم يحدث أن كان الطلب على خبراتنا وعلى دورنا، كهيئة عالمية تعمل على التوصل إلى توافق في الآراء، أقوى مما هو في الوقت الحاضر، كما أننا ألزمنا أنفسنا على المستوى الدولي بمواصلة الابتكار وتهيئة أنفسنا بما يتفق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. وعلى المستوى الداخلي، يتمثل التحدي الأكبر الذي نواجهه في أن نستخدم تطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة كفاءة وشفافية الاتحاد ومواصلة تحديث طرائق عملنا لكي نكون أكثر قدرة على تلبية تطلعات وطموحات أعضاء الاتحاد.

3 ***إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟***

حمدون إ. توريه: يبادر الاتحاد باستمرار بدعوة أعضاء من المجالات الجديدة، سواء من الجهات العاملة في مجالات الوسائط الاجتماعية التي بدأت تنتشر بسرعة أو الجهات الجديدة المعنية بالتصنيع وتطوير البرمجيات في مراكز التطوير الوليدة مثل البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين، والأوساط العلمية والأكاديمية، والاقتصادات سريعة النمو في إفريقيا وآسيا.

ولكي يتسنى لنا أن نفعل ذلك، لا يتعين علينا فقط تقوية التواصل مع الأعضاء، بل يتعين علينا أيضاً أن نحدد جدوانا بوضوح وأن نبلغها إلى تلك المنظمات والهيئات. وأعتقد أن العضوية لا غنى عنها بالنسبة لأي منظمة ترغب في أن يكون صوتها مسموعاً، كما أنها تساعد في تحديد شكل التطور الجاري في الصناعة التي تعمل فيها. وينبغي أن يكون ذلك من المقتضيات الأساسية لأي مشارك جاد في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم. وهذا يصدق سواء كان الكيان المشارك كياناً مستقراً ينتمي إلى قطاع الاتصالات التقليدية أو كياناً جديداً ينتمي إلى عالم الشبكة العنكبوتية Web 2.0 التي تُيسر تبادل المعلومات والتشغيل البيني.

وليست المسألة هنا أننا نسعى إلى أن نكون "كُلَّ شَيْءٍ لِلْكُلِّ" – بما ينطوي عليه ذلك من المخاطرة بالابتعاد عن ولايتنا الأساسية. ولكن الأمر ينحصر ببساطة في أن ولايتنا الأساسية – التي تبدأ بالتشغيل البيني والتقاسم العادل للموارد وتمتد إلى الاستراتيجيات اللازمة لتوسيع نطاق المنافع المترتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتشمل المجتمعات التي لا تحصل على خدمات كاملة – تؤثر على جميع الأطراف المشاركة في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الجديد منها والقديم، والتقليدي والمبتكر.

4 ***سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-12)؛ والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-12)؛ والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية (WCIT-12). فما هي القضايا الرئيسية التي ستخضع للمناقشة؟ وما هي نتائجها المتوقعة بالنسبة لدور الاتحاد في المستقبل؟***

حمدون إ. توريه: توجد كالمعتاد قضايا ملحة يتعين على المندوبين معالجتها في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012، معظمها يتمحور حول ضرورة ضمان توافر طيف الترددات الراديوية الكافي لذلك العدد المتزايد من التطبيقات

Shutterstock

اللاسلكية. وأمامنا أيضاً قضية ما ينبغي أن نفعله إزاء "الحصص غير المستخدمة من طيف الترددات الراديوية" نتيجة للانتقال إلى الإذاعة الرقمية، لكي تعم الفائدة على الجميع.

وسوف تركز الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012 على تبسيط طرائق العمل للحد من التضارب والازدواجية. فقد أدت الابتكارات التكنولوجية إلى ظهور ما يُقدر بنحو 300 هيئة لوضع المعايير الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والمطلوب دمج هذه المعايير والتنسيق بينها على المستوى الدولي، لضمان الوفاء باحتياجات السوق في مجال التقييس بسرعة وكفاءة.

وسوف تنظر الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012 أيضاً في الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة التدفق المتزايد للمنتجات المخالفة أو غير المطابقة للمعايير، وهي المنتجات التي لا تعمل على الإطلاق أو لا توفر إلا وظائف محدودة أو خدمات تفتقر إلى الجودة. فقد ابتليت كثير من الأسواق في بلدان العالم النامية بهذه المنتجات المخالفة، ويتعين علينا أن نجد السبل التي تجعل المشترين يُقبلون على شراء احتياجاتهم بثقة واطمئنان.

ومن المَوضوعات الأخرى التي من المحتمل إدراجها في جدول أعمال الجمعية العالمية تغير المناخ؛ والطرق الكفيلة بتضييق "فجوة التقييس" لزيادة مشاركة البلدان النامية في عملية التقييس؛ وطرق زيادة تحسين قدرة الأفراد ذوي الإعاقة على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وسوف يعقد الاتحاد أيضاً مؤتمراً عالمياً للاتصالات الدولية في أعقاب الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-12) مباشرة، وذلك لتقليل التكاليف التي يتحملها المندوبون وكذلك تكاليف تنظيم انعقاد المؤتمر. وسوف ينظر المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية (WCIT-12) في الأعمال الجارية اللازمة لمراجعة أو تحديث لوائح الاتصالات الدولية، التي يعتقد كثير من الأعضاء الآن أنها لم تعد تواكب البيئة الحالية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسوف يكون من اللازم أن يحدد أعضاء الاتحاد في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010 (PP-10) ولاية المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية. وعلى الرغم من ضخامة التحديات المتعلقة بلوائح الاتصالات الدولية، فإنني أعتقد أن المؤتمر سيتيح فرصة لدعم صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل واتخاذ قرارات بشأن التعريفة العالمية والقضايا المتصلة بالأمن. وعلى الرغم من كل شيء، فقد اعتاد أعضاء الاتحاد على التعاون بما يحقق مصلحة الجميع.

Shutterstock

5

سوف تُجري الجمعية العامة للأمم المتحدة، في عام 2015، تقييماً لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ونتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. فما مدى أهمية هذا التقييم بالنسبة للاتحاد الدولي للاتصالات؟ وما هو الدور الذي ينبغي أن يقوم به الاتحاد في الفترة السابقة على انعقاد تلك الجمعية؟

حمدون إ. توريه: الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في المسائل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو "ملتزم بتوصيل العالم". ولذلك، يضطلع الاتحاد بدور رئيسي في الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ونحن نعتقد أن التوسع في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – وخصوصاً الشبكات عريضة النطاق – سوف يكون بمثابة قوة دفع جديدة لجدول أعمال التنمية وسوف يزيد كثيراً من سرعة التقدم في جميع مناحي الحياة مثل الرعاية الصحية، والتعليم، والتجارة، والبيئة. ويحرص الاتحاد بالفعل على التشدد في قياس مدى التقدم والإجراءات المتصلة بتحقيق الأهداف التي حددتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات من خلال منتدى تقييم أنشطة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وهو المنتدى الذي اكتسب قوة دفع جديدة هذا العام. ولهذه القياسات أهمية كبيرة لأننا نعلم أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقوم بدور حاسم كعامل مساعد ومُحفز لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في القطاعات الأخرى.

وبالإضافة إلى ذلك، فسوف نعقد المنتدى المقبل للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في نيويورك، لكي نلقي الضوء بشكل أفضل على النجاحات التي حققناها أمام الأعضاء الآخرين في أسرة الأمم المتحدة، ونلتمس منهم زيادة مشاركتهم النشطة في الجهود الجارية. كذلك تقوم لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية بدور رئيسي هنا لأنها تضم رؤساء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالشراكات (UNOP) والمنظمة العالمية للمِلكِية الفكرية (WIPO) كأعضاء، إلى جانب ممثلين رفيعي المستوى من مسؤولي الأمم المتحدة المشاركين بشكل مباشر في عملية التنمية. وإذا قررت اللجنة مواصلة عملها بعد تقديم وثائقها إلى بان كي-مون، الأمين العام للأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل، فإنها يمكن أيضاً أن تكون من بين المساهمين الرئيسيين في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات ودورة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستُعقد في 2015.

6

ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفون على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟

حمدون إ. توريه: لقد تعهدت لأعضاء الاتحاد بأن يركز الاتحاد بشدة على ولايته الأساسية، والعمل على تحسين كفاءة عملياتنا الداخلية، وإيجاد السبل الكفيلة بتقوية قاعدة العضوية في الاتحاد ومواصلة العمل على زيادة تأثيرنا في صناعة الاتصالات التي نتعهدها بالرعاية والخدمة منذ أكثر من 145 سنة. ففي عالم يتزايد تعقيداً ويتسع فيه نطاق الاتصالات، يصبح الاتحاد ببساطة أكثر جدوى وأكثر أهمية مما كان في أي وقت مضى. ويتمثل شعار السنوات الأربع المقبلة قي كلمتين هما: التحسين والابتكار. وسوف نسعى جاهدين من أجل البناء على ما أنجزناه خلال السنوات الأربع الماضية ونبتكر من أجل التكيف مع البيئة التي لا تكف عن التغير لتحقيق توقعات وطموحات أعضاء الاتحاد.

Shutterstock

7 ***يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الوضع يتطلب وجود تعاون بين هذه الهياكل كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟***

« **حمدون إ. توريه:** الهيكل الفيدرالي الذي يقوم عليه الاتحاد هو مكمن قوته. فهو يُمكننا من الاستفادة من جميع أفراد فريق المسؤولين المنتخبين في اتخاذ القرارات المعقدة. وهذا يتطلب بطبيعة الحال العمل بروح الفريق.

ويرتكز نجاح العمل بروح الفريق على الرؤية المشتركة، والتواصل المفتوح، والاحترام المتبادل. وبوسعي أن أقول بكل ثقة أننا حاولنا جاهدين، منذ توليت منصبي كأمين عام للاتحاد، أن نحقق ذلك لأنه في مصلحة الاتحاد. وقد تركزت أنظارنا بقوة على استراتيجية تقوم على "وحدة الاتحاد الدولي للاتصالات"، ورأينا أن المشاركة النشطة هي أفضل سبيل لتحقيق أهدافنا المشتركة وأهدافنا الفردية. ولقد علقت على ذلك في العديد من المناسبات، ولكنني أغتنم هذه الفرصة للثناء على نائب الأمين العام لما يبديه من تواصل ودعم قوي، وعلى المديرين الثلاثة لتعاونهم الصادق الذي ساهم في نجاح الاتحاد على مدى السنوات الأربع الماضية.

8 ***كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديكم رسالة تريدون أن تبعثوا بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معكم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟***

« **حمدون إ. توريه:** إن الاتحاد الدولي للاتصالات، شأنه شأن أي منظمة ناجحة، سيكون عديم الجدوى بدون الموظفين العاملين به. وإنني فخور جداً بالفريق الذي أقوده، فهو فريق يجمع بين الخبرة في المجالات العديدة التي يعمل فيها الاتحاد والالتزام غير العادي والتفاني في أداء العمل.

ورسالتي إلى موظفي الاتحاد هي رسالة شكر على العمل الشاق الذي بذلوه منذ مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006، كما أنني أشجعهم لأنهم أثبتوا أنهم قادرون على مواجهة التحديات التي تنتظرنا. لقد قطعنا طريقاً طويلاً خلال أربع سنوات – وهي فترة قصيرة – واستطعنا تحقيق تحسن مثير في صورة الاتحاد والقاعدة المالية التي يرتكز عليها. وينبغي لنا أن نواصل العمل الشاق من أجل البقاء على القمة. وسوف تكون التحديات مصحوبة أيضاً بفرص ستأخذنا في اتجاهات جديدة مثيرة ومجزية.

Shutterstock

오전 11:51
일정
알람
최근 기록
음악
T 서비스
TV
앨범
카메라
지도
마켓
인터넷
T map
T store
NATE
메시지

AFP

حديث صحفي مع
هولين جاو (الصين)

المرشح لمنصب نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

1 *تنحصر المهمة الرئيسية للاتحاد الدولي للاتصالات في توصيل العالم من أجل تحقيق الحق الأساسي لكل فرد في التواصل مع الآخرين. وتشير تقديرات الاتحاد إلى أن عدد المشتركين في الاتصالات الهاتفية المتنقلة سيصل إلى خمسة بلايين مشترك بحلول نهاية 2010، وأن عدد مستعملي الإنترنت يقترب من بليوني شخص. فكيف تصفون هذا التقدم؟ وما هي التحديات والفرص التي ينطوي عليها المستقبل في ما يتصل بتوصيل المحرومين من الاتصالات، ولماذا يكتسب النطاق العريض هذه الأهمية الكبيرة في الوقت الحاضر؟*

هولين جاو: سيكون من الإنجازات العظيمة بالنسبة للتطور العالمي للاتصالات أن يصل عدد مشتركي الخدمة الهاتفية المتنقلة إلى رقم الخمسة بلايين. ومع ذلك، فهذا لا يعني أن خمسة بلايين شخص سيكون مع كل منهم هاتف محمول. وطبقاً لتحليل الاتحاد للسوق، فإن أرقام الانتشار لا تكون مساوية بالضبط للعدد الفعلي لمستعملي الهواتف المتنقلة، لأن شخصاً واحداً يمكن أن يكون لديه أكثر من اشتراك أو شريحة خط. والمشكلة الكبيرة هي أن معظم الأشخاص الذين لم يستطيعوا بعد الحصول على هاتف متنقل لا يستطيعون التواصل بسهولة.

أما الدخول إلى الإنترنت فأقل كثيراً من التواصل عن طريق الهواتف المتنقلة. وتوجد أيضاً فجوة ضخمة بين مستوى الاتصال عريض النطاق في البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وطبقاً لأرقام الاتحاد، كانت نسبة انتشار النطاق العريض الثابت (السلكي) في البلدان النامية في نهاية 2009 لا تتجاوز 3,5 في المائة، بعد أن كانت في حدود واحد في المائة في 2003. وعلى الرغم من أن هذه الأرقام تشير إلى عدد مشتركي النطاق العريض (لأن اشتراكاً واحداً قد يستفيد منه عدة مستعملين)، فإنها تعد دلالة قوية على الوضع الحالي.

ومن الواضح أن أمامنا تحدياً كبيراً. ولتحسين هذا الوضع، سيتعين علينا أن نستثمر في المناطق الريفية والمناطق النائية التي يقيم فيها عموماً معظم من لا يتمتعون بالاتصالات. ويتعين علينا أن نوفر خدمات مناسبة لمن يعانون من حالات إعاقة والفئات

الاجتماعية المهمشة. وسوف يتعين علينا أيضاً أن نستثمر في المدن لتحديث الشبكات لكي يمكن تحسين الخدمات المقدمة للجمهور. ويتعين علينا، لدى تحديث خدماتنا، أن نستخدم التكنولوجيات الخضراء (غير الضارة بالبيئة)، وسوف يتطلب ذلك أيضاً موارد مالية إضافية.

وباختصار، يتعين علينا أن نحشد موارد القطاعين العام والخاص لمواصلة الاستثمار في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسوف تساهم في هذه العملية لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية التي اشترك في تشكيلها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، حيث ستعمل تلك اللجنة على الترويج لاستخدام شبكات الاتصالات عريضة النطاق على مستوى العالم للمساعدة في الإسراع بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

2 *ما هي الاتجاهات والقضايا المستجدة اليوم في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي ترون أنها لها تأثيراً على الاتحاد الدولي للاتصالات؟ وكيف ينبغي للاتحاد أن يستجيب لها لكي يحافظ على دوره باعتباره المؤسسة العالمية المعنية بالمسائل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تخدم أعضاءها من الحكومات والقطاع الخاص؟*

هولين جاو: سيكون لتطور أسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المستقبل دور مهم. فقد أدى تحرير أسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخصخصة خدمات الاتصالات إلى تغيير كثير من الأمور داخل صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخارجها. إذ يتمتع الجمهور الآن بكثير من الخدمات الجديدة في هذا المجال، كما استفادت النظم الاقتصادية العالمية كثيراً من مساهمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسوف يستمر حدوث هذه التغيرات. ولذلك، سيتعين على الاتحاد الدولي للاتصالات نفسه أن يتغير لكي يستطيع التعامل مع هذه التغيرات. وسوف يتيح مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2010 فرصة لإصغاء الاتحاد لمقترحات وتوجيهات الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات.

3 *إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟*

هولين جاو: تشكل الدول الأعضاء قاعدة صلبة للاتحاد. ولذلك، يجب أن يصغي الاتحاد لآراء الدول الأعضاء ومقترحاتها، مع تقوية المشاورات والتعاون معها. ويقوم أعضاء القطاعات بطبيعة الحال بدور متزايد الأهمية في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى العالمي، وسوف يلتمس الاتحاد مزيداً من الفرص لتحسين وضعهم في الاتحاد وزيادة تحسين الشراكة الاستراتيجية بين الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات. ومن بين الأهداف الاستراتيجية للاتحاد في السنوات الأربع المقبلة البحث عن أعضاء جدد من القطاع الخاص.

والاتحاد الدولي للاتصالات فخور جداً بأن الإدارات التي تمثل الحكومات تواجدت جنباً إلى جنب مع أعضاء الصناعة منذ تأسيس الاتحاد. وما زال الاتحاد ينفرد اليوم، بين المنظمات الحكومية الدولية، بأن يضم بين أعضائه عدداً كبيراً من القطاع الخاص. ونظراً للنمو الذي تشهده صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنحاء العالم، يتعين على الاتحاد الآن أن يجتذب لعضويته شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التقليدية أو الجديدة التي يندرج نشاطها ضمن اختصاصاته.

4 ***سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 (WRC-12) والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012 (WRC-12)؛ والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 (WRC-12). فما هي القضايا الرئيسية التي ستناقشها هذه المؤتمرات؟ وما هي نتائجها المتوقعة بالنسبة لدور الاتحاد في المستقبل؟***

هولين جاو: ستتناول هذه المؤتمرات قضايا كثيرة تتراوح بين تكنولوجيات الجيل الرابع، والاتصالات الساتلية، والتلفزيون ثلاثي الأبعاد (في حالة المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012)؛ والتقارب بين تكنولوجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (في حالة الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012)؛ واللوائح الدولية التي تنظم التشغيل والتعريفات – وهذا أمر يهم جميع أعضاء الاتحاد (في حالة المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012). ولا شك في أن نجاح الاتحاد في تنظيم عقد هذه اللقاءات سوف يعزز من دوره كأقدم مؤسسة تعمل في مجال الاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، وهذا هو الأهم، سيكون لنجاح هذه المؤتمرات الثلاثة تأثير عميق على المجتمع الإنساني الحديث خلال العقد المقبل أو العقدين المقبلين.

5 ***سوف تُجري الجمعية العامة للأمم المتحدة، في عام 2015، تقييماً لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ونتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. فما مدى أهمية هذا التقييم بالنسبة للاتحاد الدولي للاتصالات؟ وما هو الدور الذي ينبغي أن يقوم به الاتحاد في الفترة السابقة على انعقاد تلك الجمعية؟***

هولين جاو: جاءت النتائج التي أسفرت عنها القمة العالمية لمجتمع المعلومات متسقة مع الأهداف الإنمائية للألفية. ولذلك، فمن المهم أن يستعرض عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مدى التقدم الذي تحقق حتى الآن، لأن سنة 2010 تمثل نقطة الوسط بين سنة 2005 التي تحددت فيها أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وسنة 2015، وهي السنة المستهدفة لتحقيق كل من الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

والتطور السريع لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال السنوات الخمس الماضية يجعلنا نشعر بالثقة في أن كثيراً من أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات يمكن تحقيقها في الوقت المحدد بل وقبل ذلك الموعد. وقد ساعَدنا منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عُقِد في مايو 2010، وكذلك المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي عُقِد في مايو/

AFP

يونيو 2010، على معرفة الوضع الذي نحن عليه الآن. فقد حققت بعض البلدان بالفعل كثيراً من هذه الأهداف، بينما ما زالت بلدان أخرى تناضل من أجل تحقيقها. ومع ذلك، فإن قياس مدى التقدم في تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات يعد عملاً شديد التعقيد. ولذلك، فنحن نعمل على إنشاء قاعدة بيانات قوية لتقييم أنشطة القمة العالمية لمجتمع المعلومات ستوفر لنا معلومات دقيقة خالية من التكرار. وكان عدد المدخلات التي أدخِلت في قاعدة البيانات وقت انعقاد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2010 يقترب من رقم 5000 مدخل، مما يدل على التزام الجهات صاحبة المصلحة ببناء مجتمع المعلومات وتحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات والأهداف الإنمائية للألفية.

وتبادل المعلومات لا يزيد من كفاءة التنفيذ فحسب، بل إنه يمكن أيضاً أن يخلق فرصاً جديدة لبناء الشراكات. وإنني على ثقة من أن تقييم أنشطة القمة العالمية لمجتمع المعلومات سوف يساعد على إقامة شراكات، فضلاً عن زيادة وضوح المشروعات المتصلة بذلك وتأكيد قيمتها المضافة في أنحاء العالم.

ومن المقرر عقد اجتماع رفيع المستوى أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيشارك فيه الاتحاد، في منتصف سبتمبر 2010 لاستعراض تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وسوف يغتنم الاتحاد الفرص التي تتيحها هذه اللقاءات التي تنظمها المنظمات الأخرى (مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة) لتأكيد دوره القيادي في ما يتعلق بتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبذلك، سيساعد الاتحاد على دفع الجهود المشتركة والشراكات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول سنة 2015.

6 ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفون على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟

هولين جاو: من بين هذه الأولويات، أود إلقاء الضوء على بعض الموضوعات ذات الطابع الخاص:

- زيادة تعزيز الوضع القيادي للاتحاد في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- زيادة تعزيز أهمية الاتحاد لأسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية وللقطاع الخاص؛
- زيادة تحسين كفاءة الاتحاد وشفافيته؛
- دراسة القضايا الاستراتيجية الجديدة التي نشأت من تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث عن التدابير الجديدة التي يمكن أن يتخذها الاتحاد للتعامل معها، إذا كان ذلك مناسباً.

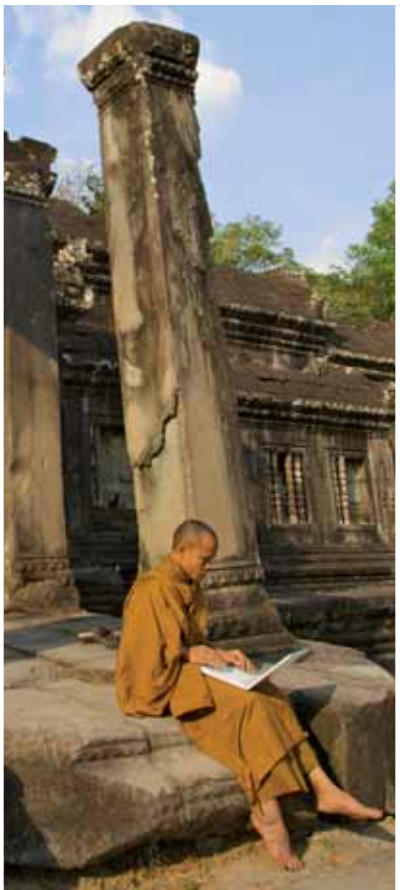

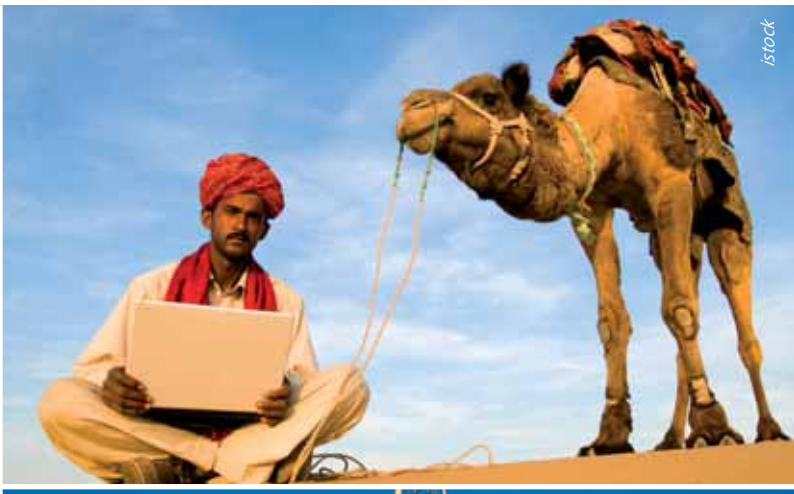

7 ***يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الهيكل يتطلب وجود تعاون كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟***

هولين جاو: يتعين أن تكون قيادة الاتحاد قوية ونشطة لكي يستطيع الاتحاد مواجهة التحديات الكثيرة التي يواجهها وتلبية توقعات أعضائه. ومن الواضح أن من المهم جداً في ظروف الهيكل الفيدرالي الذي يقوم عليه الاتحاد، وإدارته العليا التي تقوم على خمسة مسؤولين منتخبين، أن تعمل الإدارة العليا معاً كفريق. وينبغي أيضاً أن تسود روح العمل كفريق بين جميع مستويات الإدارة بل بين جميع الموظفين.

ومنصب نائب الأمين العام له أهمية استراتيجية بالنسبة للاتحاد. وإنني ملتزم تماماً بمساعدة الأمين العام والتعاون مع المسؤولين المنتخبين الآخرين لضمان النجاح في تحقيق الخطة الاستراتيجية للاتحاد والمهام الأخرى.

8 ***كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديكم رسالة تريدون أن تبعثوا بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معكم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟***

هولين جاو: إن أعباء العمل المتزايدة على الدوام والقيود الشديدة التي نواجهها بالنسبة للموارد تضع الاتحاد أمام ضغوط دائمة في تنفيذ أعماله اليومية. ويمثل موظفو الاتحاد أحد مصادر القوة في نجاحه. وإنني فخور جداً بهم. وسوف أواصل المساهمة في إيجاد البيئة المناسبة لصقل المهارات والإمكانيات المثلى التي يتمتع بها جميع الموظفين. وسوف يحقق ذلك في نهاية الأمر أكبر قدر من الفائدة للاتحاد.

AFP/AltoPress

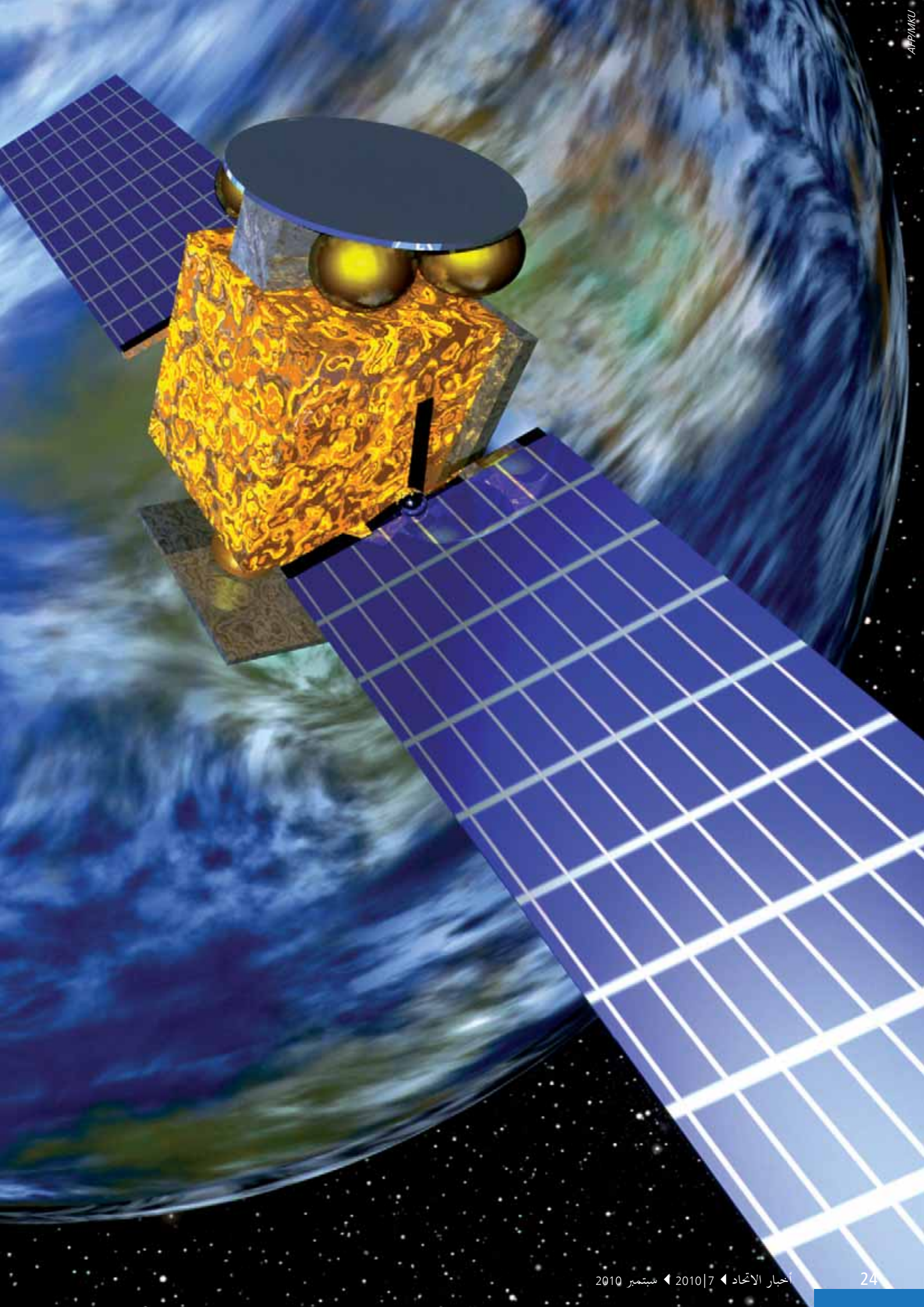

AFP/MKU

ITU/K. Martin

Shutterstock

حديث صحفي مع
فابيو لايتي (البرازيل)

المرشح لمنصب مدير مكتب الاتصالات الراديوية

1 *إن من بين المهام الرئيسية التي يتولاها الاتحاد إدارة طيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية. فكيف هيأتكم خبرتكم السابقة للقيام بهذه المهمة في السنوات المقبلة، وما هي توقعاتكم؟*

فابيو لايتي: من بين المزايا التي أتمتع بها أن خبرتي مزدوجة: فقد عملت في الاتصالات الراديوية على المستوى الوطني لصالح البرازيل؛ ثم تعاملت بعد ذلك مع القضايا العالمية في أدوار متزايدة الأهمية في الاتحاد الدولي للاتصالات.

أما على مستوى البرازيل، فقد تعاملت لسنوات طويلة مع المسائل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال عملي في إحدى شركات التشغيل (عضو في قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد) وكذلك في الإدارة البرازيلية، قبل أن أصبح موظفاً في الاتحاد. وبالإضافة إلى ذلك فقد اشتركت في العديد من اجتماعات ومؤتمرات الاتحاد كمندوب ممثل للبرازيل، وقد كنت مسؤولاً عن تطبيق لوائح الراديو في ما يتصل بالشبكات الساتلية البرازيلية، حيث كنت أقوم بإعداد بطاقات التبليغ عن الشبكات الساتلية لتقديمها إلى الاتحاد كما شاركت في تنسيق اجتماعات مع بلدان أخرى ومع المنظمات الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، انتُخِبت نائباً لرئيس لجنة الدراسات 4 التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد ورأست لجنة التحضير الوطنية المعنية بذلك.

وعندما انتقلت إلى جنيف في 1987، تقدمْت في الوظائف المهنية المتخصصة داخل مكتب الاتصالات الراديوية، حيث شغلت وظيفة مهندس اتصالات، ثم وظيفة مدير المشاريع، ثم أمين ومستشار للجلسة العامة للمؤتمر، قبل أن أتولى أرفع المسؤوليات الإدارية التي يمكن أن يتولاها موظف بمكتب الاتصالات الراديوية، كرئيس دائرة المعلوماتية والإدارة والمنشورات، وأصبحت بعد ذلك نائباً لمدير مكتب الاتصالات الراديوية. وإنني أشغل هذا المنصب لمدة خمس سنوات حتى الآن، كما أنني عضو في لجنة الإدارة العليا للاتحاد، حيث أشارك في لجنة الإدارة والتنسيق وغيرها من اللجان الرفيعة المستوى.

ونظراً للأهمية المتزايدة للاتصالات الراديوية والطلب المتزايد من جانب الأعضاء لتحقيق الاستخدام الفعّال والاستفادة العادلة من موارد طيف الترددات والمدارات الساتلية المحدودة مع احترام الاحتياجات المتباينة للنظم الاقتصادية الناضجة والناشئة، فإنني أشعر بأن مدير مكتب الاتصالات الراديوية لابد أن يتمتع بإلمام تام باحتياجات البلدان المختلفة بالإضافة إلى تمتعه بالتجرد والنزاهة لضمان المعاملة المنصفة لجميع الأطراف.

2 *ما هي الاتجاهات والقضايا المستجدة اليوم التي ترون أن لها تأثيراً على الاتصالات الراديوية؟ وكيف ينبغي للاتحاد أن يستجيب لها لكي يحافظ على دوره باعتباره المحفل الرئيسي الذي يُبت فيه في المسائل الجوهرية المتصلة بطيف الترددات الراديوية؟*

فابيو لايتي: لقد كانت الاتصالات الراديوية في قلب الثورة التي شهدتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث تُحدِث التغيرات التكنولوجيا السريعة، والزيادة المفاجئة في الطلب، والتطبيقات المستجدة، والتقارب بين الخدمات والنماذج الجديدة لانتشار الطيف تأثيراً مباشراً على الإطار التنظيمي الدولي الذي تنظمه لوائح الراديو في الاتحاد. وتهدف الدراسات التي تُجرى في إطار القرار 951 (Rev. WRC-07) إلى تحديد سبل تعزيز الإطار التنظيمي في ضوء هذه التحديات. ومن المتوقع أن يعتمد الأعضاء أساليب جديدة للتعامل مع هذه التحديات في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 (WRC-12).

وقد تقدمت عملية تحديث لوائح الراديو في مؤتمرات الاتصالات الراديوية بحيث أصبحت مدة انعقاد المؤتمر أقصر وازداد تعقيد جداول الأعمال، ومع ذلك، فقد ظلت هذه المؤتمرات تستجيب بشكل فعّال وفي الوقت المناسب لاحتياجات أعضاء الاتحاد، مثل المتطلبات الخاصة بطيف الترددات الراديوية والمتطلبات التنظيمية للاتصالات المتنقلة الدولية – 2000، ومشروع الجيل الثالث الذي وضعه الاتحاد للاتصالات المتنقلة والنطاق العريض اللاسلكي، والشبكات اللاسلكية أو شبكات المنطقة المحلية الراديوية (RLAN)، ومحطات المنصات عالية الارتفاع (HAPS)، والأنظمة الساتلية المتنقلة أو الأنظمة الساتلية العالمية للاتصالات الشخصية المتنقلة (GMPCS)، والكثير من الخدمات التجارية والعلمية وخدمات الأمان الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ساعد العديد من مؤتمرات التخطيط على التوزيع المناسب لطيف الترددات على بعض الخدمات والتطبيقات المتخصصة. وفي

AFP

2006، أقر المؤتمر الإقليمي للاتصالات الراديوية اتفاق جنيف لعام 2006 الذي ينص على إطار مؤسسي لإدخال خدمة الإذاعة الرقمية.

ولكي تستجيب مؤتمرات الاتصالات الراديوية لاحتياجات أعضاء الاتحاد، لابد من وجود مستوى عال من الإلمام بالموضوعات المطروحة للمناقشة، لأن ذلك يساعد على القيام بالأنشطة التحضيرية بكفاءة، استناداً إلى التعاون الرسمي وغير الرسمي بين الدول الأعضاء وأعضاء القطاع، وخصوصاً في لجان الدراسات التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية والمجموعات الإقليمية.

ومن بين التحديات التنظيمية الجوهرية ما يتصل بالنفاذ إلى موارد المدارات الساتلية وموارد طيف الترددات، لما لذلك من أهمية كبيرة للأنشطة والمشروعات الساتلية، بما في ذلك في البلدان النامية. وقد أصبح من الصعب على الإدارات بشكل متزايد في السنوات الأخيرة الحصول على مواقع ساتلية جديدة على المدار المستقر بالنسبة إلى الأرض والحصول على الترددات في الخدمات الساتلية المخططة وغير المخططة، والتنسيق الكامل بينها بتطبيق الأحكام ذات الصلة من لوائح الراديو. إذ يمكن أن تؤدي إساءة تطبيق الإطار التنظيمي إلى تهديد الأنشطة الساتلية، حيث تؤدي إلى إعاقة تشغيل الشبكات الساتلية العاملة. ولكي يمكن الاستمرار في تسجيل الترددات المخصصة في السجل الأساسي الدولي للترددات، وضمان توافق الترددات ومواقع المدارات المرتبطة بهذه التخصيصات وعدم حدوث تداخل، يتعين على جميع أعضاء الاتحاد البحث عن طرائق لتحسين التدابير التي تنظم الاستفادة من المدارات وطيف الترددات، والأخذ بأحدث التكنولوجيات وتلبية المطالب المشروعة للأنظمة الحالية والمستجدة والمستقبلية.

ولقد قام قطاع الاتصالات الراديوية بحملة ناجحة لاعتماد معايير الجيل الثالث للاتصالات المتنقلة على نطاق العالم استناداً إلى الاتصالات الدولية المتنقلة-2000. ويواجه قطاع الاتصالات الراديوية في الوقت الحاضر مهمة اختيار مواصفات السطح البيني الراديوي من الجيل التالي لأنظمة الاتصالات الدولية المتنقلة المتقدمة (الجيل الرابع). وتشمل مجالات العمل المهمة الأخرى التوصل إلى اتفاق بشأن توصيات قطاع الاتصالات الراديوية المتصلة بتكنولوجيات البث الإذاعي المستجدة (مثل التلفزيون ثلاثي الأبعاد)، والأنظمة الساتلية (اللازمة للملاحة الراديوية على سبيل المثال)، والتطبيقات العلمية الراديوية.

والسوق المتزايدة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية تلقي الضوء على الضرورة الملحة لسد فجوة التقييس. ويتعين على مكتب الاتصالات الراديوية العمل بطريقة منسقة مع مكتب تقييس الاتصالات ومكتب تنمية الاتصالات من أجل وضع الاستراتيجيات وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتعزيز قدرة البلدان النامية في مجال المعايير الوطنية. سوف يتعين عليّ كذلك استعراض أهداف ومناهج مشاركة مكتب الاتصالات الراديوية في الهيئات المعنية بوضع المعايير التي يشارك الاتحاد في أعمالها.

3 *إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟*

فابيو لايتي: يتمتع الاتحاد الدولي للاتصالات بوضع فريد في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتطور بخطى سريعة: حيث يستطيع القطاع الخاص والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المشاركة في أنشطة الاتحاد مع الدول الأعضاء. وأستطيع القول من واقع خبرتي إن أشكال التآزر المترتبة على هذا التفاعل عن قرب تمثل عاملاً إيجابياً جداً بالنسبة للأنشطة التنظيمية وأنشطة وضع المعايير التي يقوم بها الاتحاد. وعملية اتخاذ القرار تقودها الدول الأعضاء، وهي تستفيد من الرؤى العملية لأعضاء القطاع في ما يتعلق بالجوانب التقنية والتشغيلية للأنشطة.

وأعتقد أن أفضل طريقة لاجتذاب أعضاء جدد في قطاع الاتصالات الراديوية هي توضيح المنافع التي تتأتى من هذا التآزر المفيد. ومن الضروري أيضاً نشر "ثقافة الاتحاد" داخل الدوائر الأكاديمية. فسوف يصبح الدارسون والباحثون الحاليون مديرين وصانعي قرارات في المستقبل، وينبغي أن يكونوا على دراية بدور الاتحاد والمنافع المترتبة على عضويته. وأخيراً، ينبغي تشجيع القطاع الخاص لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية على المشاركة بمزيد من النشاط في الاتحاد، لكي يتمتع بمزايا التآزر المترتبة على العمل التعاوني داخل هذه المنظمة الدولية الحكومية.

4 *سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 (WRC-12)، فما هي القضايا الرئيسية التي ستخضع للمناقشة، وما هي الفرص والتحديات التي من المرجح أن يواجهها الاتحاد؟*

فابيو لايتي: سوف يتعامل المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 مع مجموعة كبيرة من الخدمات الراديوية، وعدد من المسائل التقنية والتنظيمية. وأتوقع مناقشة الموضوعات التالية: الجوانب المتصلة بالسلامة بما في ذلك استعمال الموجات المترية (VHF)، والموجات الديسيمترية (UHF)، وطيف النطاقين L وC؛ والطلب المتزايد على الطيف واللوائح الخاصة بأنظمة الطائرات التي تعمل بدون طيار؛ والمتطلبات العالمية الخاصة بتطبيقات الاتصالات الراديوية المطبقة في تحسين سلامة وأمن السفن والموانئ؛ والأخذ بالتكنولوجيا الرقمية المتقدمة دون تأثير ضار على جوانب السلامة في نطاق الموجات الديكامترية (HF)؛ واستخدام الاتصالات الراديوية في مراقبة البيئة والوقاية من وطأة الكوارث الطبيعية؛ وتعريف الإجراءات التنظيمية التي تطبق على النطاق GHz 22,0-21,4 للاستخدام في البث الإذاعي الساتلي؛ وتنسيق الطيف من أجل جمع الأخبار إلكترونياً؛ وقضية استخدام النطاق MHz 862–790 المعقدة، بما في ذلك المكاسب الرقمية الناتجة عن الخطة التي يتضمنها اتفاق جنيف لعام 2006.

وهناك موضوعان يستحقان الاهتمام لأنهما يغطيان مسائل تنظيمية واسعة ومعقدة، وهما: استعراض الإطار التنظيمي الدولي بصفة عامة، والقواعد المطبقة على الشبكات الساتلية بصفة خاصة. فهناك شعور بالقلق منذ فترة طويلة من أن الإجراءات التنظيمية الحالية المطبقة على خدمات الفضاء لم تعد تضمن الإنصاف والكفاءة والاستخدام الرشيد لموارد الطيف/المدارات الساتلية المحدودة.

وسوف يكون من النتائج الإيجابية للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 إحداث تأثير طيب على صورة الاتحاد، وزيادة الثقة في قدرته على الاحتفاظ بدوره البارز كمنظمة مسؤولة عن الإطار التنظيمي العالمي لتطوير أنظمة الاتصالات الراديوية وتنفيذها.

5 *ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفون على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟*

فابيو لايتي: لا شك في أن أعلى أولوية بالنسبة لمكتب الاتصالات الراديوية هي الترويج للتعاون والتنسيق بين الأعضاء عن طريق تنظيم منتديات عالمية يستطيع أعضاء الاتحاد العمل فيها من أجل المصلحة المشتركة.

وسوف يكون التركيز بالطبع على المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012. وسوف يتعين على مكتب الاتصالات الراديوية أن يكون على رأس الأمانة المكلفة بتنظيم الاجتماع التحضيري الذي سيعقد في الربع الأول من 2011. وبعد ذلك، ستستمر في عام 2011 الأعمال التحضيرية المكثفة للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012.

وسيكون من بين الأولويات الأخرى تنظيم اجتماعات لجنة لوائح الراديو، وجمعية الاتصالات الراديوية لعام 2012، التي ستحدد هيكل لجان الدراسات وبرنامج العمل في الدورة الجديدة.

وفي داخل مكتب الاتصالات الراديوية، أنوي تعزيز أنشطة المساعدة لتلبية توقعات الأعضاء المتزايدة من حيث زيادة الإلمام بأنظمة الاتصالات الراديوية وزيادة الاستفادة منها، بما في

ذلك الإجراءات التي تنص عليها لوائح الراديو، والتوصيات وتطبيقات البرمجيات. كما أنني سأعمل على تبسيط العمليات التي يقوم بها المكتب وتحسين أدواته لتحقيق بيئة محسنة وشفافة ومأمونة بالنسبة لأنظمة المعلومات في المكتب، بما في ذلك البرمجيات وقواعد البيانات الخاصة بتفحص الجوانب الإدارية والتقنية. وسيكون من الأولويات المهمة الأخرى تحسين نوعية وتوقيت المطبوعات التي يصدرها قطاع الاتصالات الراديوية، مع مراعاة المتطلبات اللغوية والاحتياجات الخاصة للأعضاء.

وسيكون من الأهداف الثابتة تشجيع مشاركة البلدان النامية في أنشطة قطاع الاتصالات الراديوية، وكذلك تعزيز التعاون بين الأعضاء في المجالات التكنولوجية والتنظيمية.

6 *يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الوضع يتطلب وجود تعاون بين هذه الهياكل، كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟*

فابيو لايتي: وجود القدوة الحسنة على رأس الفريق هو أفضل وسيلة لتحقيق كفاءة العمل الجماعي في أي منظمة. وهذا يعني في الاتحاد أنه يتعين على المسؤولين المنتخبين وكبار المديرين أن ينسقوا في ما بينهم، وأن يعملوا على تقوية التعاون بين القطاعات والعمل بروح الفريق. ويقع على لجنة التنسيق دور رئيسي في قيادة هذه الممارسات ومراقبتها.

وتتيح الأنشطة المشتركة بين القطاعات فرصاً ممتازة للمكاتب وللأمانة العامة للتضافر في تحقيق الأهداف المشتركة، وتجنب الميل الطبيعي نحو العزلة نتيجة للهيكل الفيدرالي الذي يقوم عليه الاتحاد.

كذلك فإن وضع قيادة المنظمة لبيانات تحدد رؤية المنظمة، استناداً إلى المهام التي يحددها الأعضاء، يحفز على العمل بروح الفريق. ومن أمثلة ذلك المبادرة التي أطلِقت أخيراً استناداً إلى شعار "دعونا نبني على النطاق العريض"، وهو الشعار الذي يحمل رسالة مشتركة بين القطاعات تدعو المكاتب بشكل ضمني إلى التكاتف في ما بينها كل منها في نطاق اختصاصه.

Shutterstock

7 ***كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديكم رسالة تريدون أن تبعثوا بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معكم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟***

فابيو لايتي: يتميز مكتب الاتصالات الراديوية بالموظفين الأكفاء العاملين فيه. فالمهام الإدارية والتقنية المعقدة التي يقوم بها مكتب الاتصالات الراديوية تتطلب مستوى عالياً من المهنية والمهارة. وينبغي أن تتوافر للموظفين خلفية تنظيمية وهندسية ومعلوماتية قوية من أجل تنفيذ الإجراءات التي تنص عليها لوائح الراديو، وإدارة قاعدة بيانات السجل الأساسي الدولي للترددات وغير ذلك من المهام المساعدة. ومن ناحية أخرى، فإن طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دائمة التغيير تحتم أن يقوم اختيار موظفي مكتب الاتصالات الراديوية على قدرتهم على مواكبة أحدث المستجدات في تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية واللوائح ذات الصلة.

وسيكون من بين الأولويات زيادة تحسين الموارد البشرية العاملة بمكتب الاتصالات الراديوية عن طريق بناء قدرات الموظفين. والهدف الأسمى الذي أتطلع إليه هو إيجاد بيئة عمل إيجابية، تقوم على الإخلاص والحماس لأداء العمل لتوفير أفضل خدمة للأعضاء.

السيرة الذاتية

يتمتع فابيو لايتي بخبرة واسعة في مجال الاتصالات الراديوية، حيث اضطلع بمسؤوليات متنوعة داخل الاتحاد وفي وطنه البرازيل، سواء في الوظائف الحكومية أو في مجال صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقد عمل السيد فابيو لايتي قبل التحاقه بالاتحاد في شركة الاتصالات البرازيلية (EMBRATEL)، وهي الشركة البرازيلية التي تنقل اتصالات المسافات الطويلة، حيث كان مسؤولاً عن هندسة نظام الاتصالات في أول نظام ساتلي محلي (BRAZILSAT). وكان من بين مسؤولياته تطبيق لوائح الراديو في ما يتعلق بالشبكات الساتلية البرازيلية، وإعداد بطاقات التبليغ عن الشبكات الساتلية لتقديمها إلى الاتحاد، كما شارك في تنسيق اجتماعات مع بلدان أخرى ومع المنظمات الدولية. وفي الفترة ما بين 1980 و1987، شارك في كثير من مؤتمرات واجتماعات الاتصالات الراديوية التي نظمها الاتحاد بصفة عضو وفد البرازيل المسؤول عن القضايا التقنية والتنظيمية. وبالإضافة إلى ذلك، انتُخِب نائباً لرئيس لجنة الدراسات المسؤولة عن الخدمات الساتلية التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد في 1986.

ويشغل السيد فابيو لايتي في الوقت الحاضر منصب نائب مدير مكتب الاتصالات الراديوية ورئيس دائرة المعلوماتية والإدارة والمنشورات. ومنذ التحاقه بالعمل بالاتحاد في 1987، عمل كمهندس اتصالات، وكمستشار للخدمات الراديوية المتنقلة والأنظمة اللاسلكية الثابتة، ومدير الاتصالات الدولية المتنقلة-2000 (IMT 2000) في مشروع الجيل الثالث للاتصالات المتنقلة. كما تولى منصب الأمين التنفيذي في العديد من المؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية التي نظمها الاتحاد. وهو حاصل على درجة الماجستير في الهندسة الكهربائية مع تخصص في الاتصالات.

حديث صحفي مع
فرانسوا رانسي (فرنسا)

المرشح لمنصب مدير مكتب الاتصالات الراديوية

1 *إن من بين المهام الرئيسية التي يتولاها الاتحاد إدارة طيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية. فكيف هيأتكم خبرتكم السابقة للقيام بهذه المهمة في السنوات المقبلة، وما هي توقعاتكم؟*

فرانسوا رانسي: لقد كرَّست الفترة الأولى من حياتي العملية لتصميم الأنظمة الساتلية وتنسيق تردداتها، وكنت في ذلك الحين أعمل بمركز بحوث شركة الاتصالات الفرنسية (France Télécom) ضمن أفرقة كانت تمثل طليعة المشتغلين بتطوير التكنولوجيا الرقمية. ومنذ سنة 1992، كنت المسؤول عن مكتب الترددات، ثم مديراً للشؤون الدولية في الوكالة الوطنية للترددات (ANFR) في فرنسا، وشاركت في المؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية التي عقدها الاتحاد في تلك الأثناء. وقد مكنني ذلك من المساهمة مساهمة نشطة داخل قطاع الاتصالات الراديوية في القضايا التقنية والجوانب التنظيمية والإجرائية. وكان من حسن حظي في ذلك الوقت أن استطعت الاعتماد على دعم ومساندة الكثير من المهندسين والفنيين الأفذاذ.

ومنذ 2004، أشغل منصب المدير العام للوكالة الوطنية للترددات (ANFR)، وأنا المسؤول بحكم وظيفتي عن إدارة الترددات في فرنسا. وفي 2007، توليت رئاسة المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية الذي اتخذ عدداً من القرارات الرئيسية للمستقبل، وخصوصاً في ما يتصل بالخدمة المتنقلة.

وأخيراً وليس آخراً، فإنني حرصت على الدوام على أن أتقاسم مع الآخرين المعرفة التي اكتسبتها في عملي، عن طريق التدريس والخدمات الاستشارية والتعاون الدولي. ويشهد التزامي الشخصي وتعاوني مع عدد كبير من البلدان على مدى تفهمي لتوقعات واهتمامات الإدارات الوطنية وأعضاء القطاع.

وهكذا أكسبتني خبرتي في مجالات الاتصالات الراديوية وإدارة الطيف إلماماً قوياً بجميع الجوانب التقنية والتنظيمية

والإدارية المتصلة بعمل مدير مكتب الاتصالات الراديوية، ولقد كان الهدف الذي لم أحِد عنه طوال ثلاثين سنة هي حياتي العملية هو مساعدة البلدان على العمل معاً من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة من الاتصالات الراديوية. وآمل في أن أتابع تحقيق هدفي هذا كمدير لمكتب الاتصالات الراديوية.

2 *ما هي الاتجاهات والقضايا المستجدة اليوم التي ترون أن لها تأثيراً على الاتصالات الراديوية؟ وكيف ينبغي للاتحاد أن يستجيب لها لكي يحافظ على دوره باعتباره المحفل الرئيسي الذي يُبت فيه في المسائل الجوهرية المتصلة بطيف الترددات الراديوية؟*

فرانسوا رانسي: أهم تطور شهدته الاتصالات الراديوية هو الازدهار الذي تشهده الاتصالات المتنقلة. ونتيجة لذلك، تتطلب الخدمات الهاتفية المتنقلة توافر قدر متزايد من الطيف. وهذا يضطر الاتحاد الدولي للاتصالات إلى إيجاد نطاقات ترددات للخدمات المتنقلة وكذلك إدخال الحلول الابتكارية مثل الأنظمة الراديوية الإدراكية لضمان التقاسم مع الخدمات الأخرى. ويعني انتشار الخدمات المتنقلة أيضاً أن مشكلة التعرض للمجالات الكهرمغنطيسية تفرض الآن نفسها على جميع البلدان، مما يتطلب إيجاد حلول مناسبة لها.

وعوْلمة الأسواق تسمح بتحقيق وفورات الحجم الكبير على نطاق واسع، وهو أمر جوهري بالنسبة للاتصالات المتنقلة. وفي هذا السياق، يتمثل دور الاتحاد في المقام الأول في تحقيق التوافق بين الترددات على المستوى العالمي، لضمان استفادة جميع البلدان.

وعلاوة على ذلك، فإن الانتقال من التلفزيون التماثلي إلى التلفزيون الرقمي يمثل تحدياً تقنياً واجتماعياً، ويزداد هذا التحدي تعقيداً نظراً للقرارات التي ستُتخذ بشأن المكاسب الرقمية من أجل تقليص الفجوة الرقمية.

وأخيراً، ففي مجال الاتصالات الفضائية التي يعتمد عليها البث الإذاعي والاتصالات بين كثير من البلدان اعتماداً كبيراً، يجب على الاتحاد أن يضمن إدارة موارد المدارات/طيف الترددات بأكبر قدر من الكفاءة. ومن المطلوب اتخاذ إجراءات مناسبة توفر لجميع البلدان المدارات التي تحتاجها، وخصوصاً للبلدان التي تعتمد اعتماداً كبيراً جداً على روابط التوصيل العالمية.

ويقوم الاتحاد الدولي للاتصالات بدور أساسي في مواجهة هذه التحديات، فكلما شجع الاتحاد المبادلات بين أعضائه، كلما أصبح أكثر فعالية في الوفاء بدوره. وقد تأثرتُ كثيراً أثناء المناقشات التي شاركتُ فيها خلال الأشهر الأخيرة، وخصوصاً في المؤتمر العالمي الأخير لتنمية الاتصالات، بحرص الإدارات القوي على تقاسم ما لديها من خبرات في جميع هذه الموضوعات التي لا يكون فيها العنصر التقني دائماً هو الأهم.

وقد أكدت خبراتي في مجالات البحوث والتطوير والتدريس أهمية تقاسم المعرفة. ويستطيع الاتحاد عمل الكثير في هذا المجال، كعامل مساعد ومحفز لهذا التبادل، دون أن تترتب على ذلك نفقات إضافية بالنسبة للاتحاد.

3 *إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟*

فرانسوا رانسي: سيكون بوسع قطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد اجتذاب أعضاء جدد في القطاع لو أنه استطاع تحقيق مزيد من الكفاءة في تعميم الحلول العملية التي يتوصل إليها لمواجهة التحديات في مجال الاتصالات الراديوية. ويجب على الاتحاد أن يروج لزيادة الوعي والإلمام بنتائج أنشطته، بأن ييسر الحصول عليها ويروج لها في الحلقات الدراسية التي ينظمها أو التي يساهم في تنظيمها.

وفي هذا السياق، فقد نجح قطاع الاتصالات الراديوية بالفعل في جذب الصناعة في قطاع الاتصالات الخلوية المتنقلة بأن وفّر الإطار والدينامية اللازمة لتحقيق المواءمة المطلوبة. ويمكن للاتحاد أن يجتذب فروع الصناعة الأخرى التي هي في حاجة إلى المواءمة على المستوى العالمي. واليوم، نجد أنه حتى المشروعات الصغيرة والمتوسطة تفرض وجودها في الأسواق العالمية، ويستطيع الاتحاد أن يساعد في تطوير هذه المشروعات، عن طريق إصلاح وتبسيط طرق النفاذ والتشغيل.

4 *سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 (WRC-12)، فما هي القضايا الرئيسية التي ستخضع للمناقشة، وما هي التحديات والفرص التي من المرجح أن يواجهها الاتحاد؟*

فرانسوا رانسي: يجب أن يكون بوسع المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 الاستجابة إلى جميع المتطلبات، وخصوصاً ما يتعلق منها بالطيران المدني والملاحة البحرية والدوائر العلمية.

وإنني أشعر بحساسية خاصة إزاء الفجوة الرقمية، وهي موضوع شاركت فيه شخصياً عن قرب أثناء رئاستي للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2007 وأثناء أداء واجبات وظيفتي على المستوى الوطني والأوروبي. وهذا الموضوع يوضح الحاجة التي كثيراً ما ترددت خلال العقدين الماضيين إلى تحديد الموارد الجديدة اللازمة لتطوير الخدمات المتنقلة، كما يوضح دور الاتحاد الرئيسي في هذا المجال، الذي يعد فيه التوافق الدولي أمراً أساسياً جداً، وإن كان يمثل على الدوام عملية طويلة الأجل وصعبة.

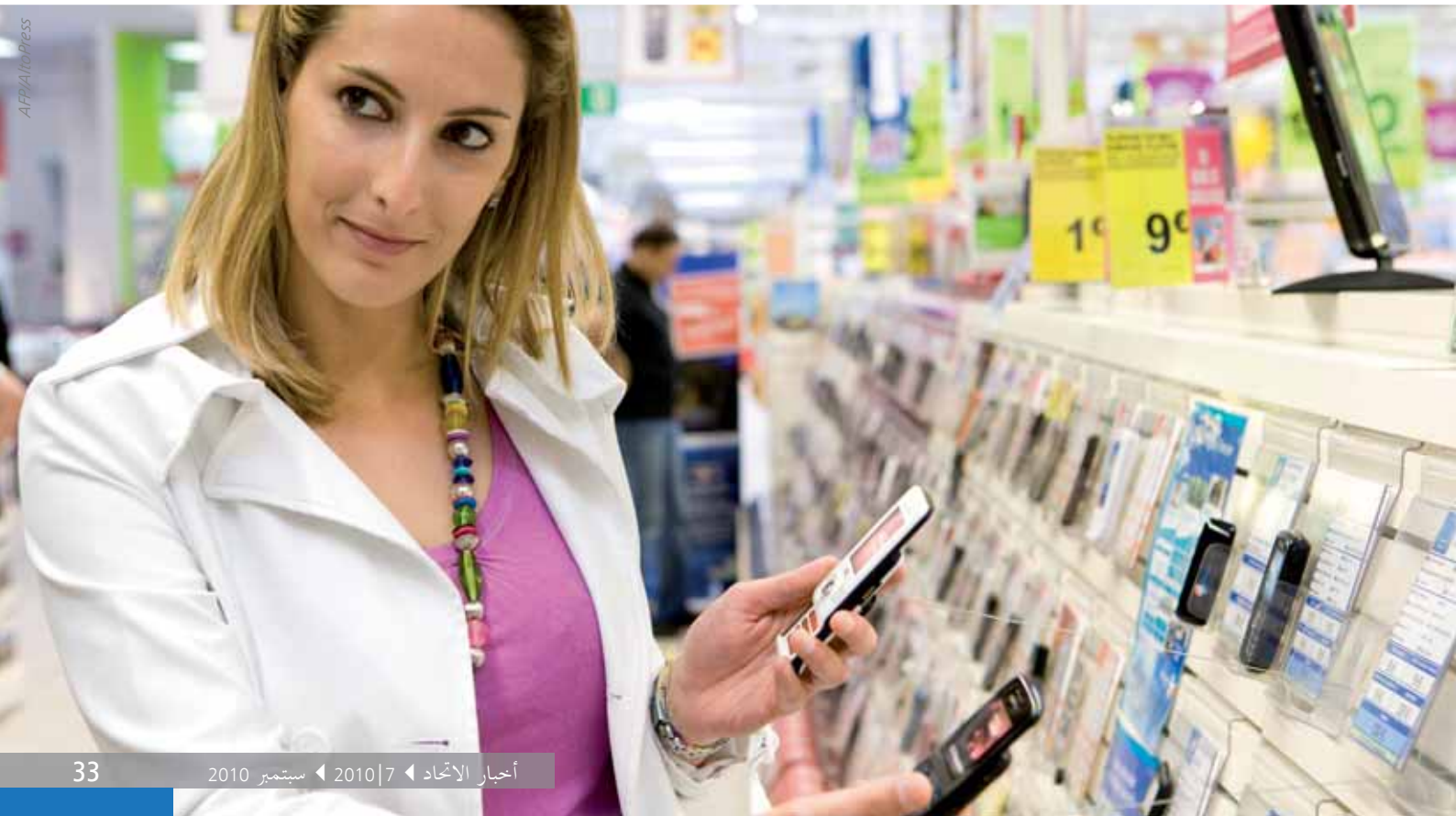

وسوف يواصل المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 إجراء تقييم عالمي للإطار التنظيمي الدولي اللازم للاتصالات الراديوية. والأعمال التي تجري في هذا الخصوص تعكس أهمية وصلابة الإطار الحالي والطلب الملح المتزايد لأن تكون لوائح الراديو مرنة بالدرجة الكافية مع تجنب أي أحكام غير ضرورية أو التخلص منها.

وأخيراً، أعتقد أن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 سيوضح مرة أخرى الدور الحيوي الذي يقوم به الاتحاد في تطوير الخدمات الفضائية، والجهود التي يبذلها مكتب الاتصالات الراديوية حالياً لضمان التقيد بالإجراءات وسلامة السجل الأساسي الدولي للترددات تمهد الطريق أمام المؤتمر لاعتماد أحكام جديدة تيسر استفادة جميع البلدان من موارد المدارات/طيف الترددات.

5 *ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفون على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟*

فرانسوا رانسي: سيواجه الاتحاد تحديات كثيرة في السنوات المقبلة. وسيكون على الإدارات أن تتخذ قرارات صعبة، وخصوصاً في ما يتصل بالفجوة الرقمية والتوسع في البث التلفزيوني الرقمي. ونظراً للخبرات التي يتمتع بها مكتب الاتصالات الراديوية في هذه المجالات، يتعين عليه أن يساهم في تقديم المساعدة التي ستتوقعها الإدارات من الاتحاد.

كذلك يجب أيضاً تعزيز تطوير وتنمية شبكات الاتصالات المتنقلة، أولاً بمواصلة تخصيص طيف الترددات اللازم للخدمات المتنقلة، وثانياً، بتوفير إطار للتوافق العالمي، سواء عن طريق وضع خطط الترددات وتحديد الشروط التقنية التي تنظم استخدامها أو وضع التوصيات الخاصة بتكنولوجيات التوافق بينها.

وبالنسبة للخدمات الفضائية، سيكون من الضروري أن يواصل مكتب الاتصالات الراديوية بذل الجهود لتنقيح السجل الأساسي الدولي للترددات، وكذلك لتيسير استفادة جميع البلدان الراغبة في ذلك من موارد المدارات/طيف الترددات.

6 ***يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الوضع يتطلب وجود تعاون بين هذه الهياكل، كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟***

فرانسوا رانسي: إن كل قطاع من قطاعات الاتحاد له مبرر الوجود الخاص به. وبالنسبة لقطاع الاتصالات الراديوية، تتمثل أهميته في ضمان التنظيم العالمي لتحقيق الاستفادة العادلة من موارد طيف الترددات والمدارات وأهمية التوافق العالمي بين استخدامات الطيف من أجل تحقيق وفورات الحجم الكبير والتجوال.

والقطاعات الثلاثة تعمل في إطار منظمة واحدة – الأمر الذي يمكن من تحقيق الكفاءة في التشغيل، والتعاون، والتبادل والتآزر، بمساعدة الأمانة العامة التي تعزز هذا التعاون والوحدة. ومن الواضح أن هذا يعني أن المسؤولين الخمسة الذين ينتخبهم مؤتمر المندوبين المفوضين يجب أن يعملوا بروح الفريق، وأن يتحلوا بروح التعاون والثقة المتبادلة، وأن تكون لهم نفس الرؤية.

وهذا النموذج يعكس تطبيق المبدأ السائد في عمل الاتحاد، وهو التوافق في الرأي، واحترام واستيعاب جميع وجهات النظر قبل التوصل إلى قرار. وإنني أعرف تماماً الشاغلين الحاليين لهذه المناصب والمرشحين الآخرين وأكن لهم كل احترام. ولا يساورني أي شك في قدرتنا على العمل معاً، بما يعكس جميع مبادئ الاتحاد.

AFP/Comstock Images

7 كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديكم رسالة تريدون أن تبعثوا بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معكم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟

فرانسوا رانسي: إن من بين المقومات الرئيسية للاتحاد قدرته على الاعتماد على الموظفين الذين يتمتعون بكفاءات وخبرات عالية جداً. وإنني لا أشك في قدرتهم على مواجهة التحديات التي تنتظر الاتحاد في السنوات المقبلة.

ويتصل التحدي الرئيسي بالقيود المفروضة على ميزانية الاتحاد. وللتعامل مع هذا الوضع، لا بد من الاهتمام المتواصل بأفضل سبل قيام مكتب الاتصالات الراديوية بالأنشطة المكلف بها سعياً وراء تحقيق الأهداف التي يحددها مؤتمر المندوبين المفوضين. ويمكن أن تعزز هذه الجهود مناهجُ الإدارة الجيدة الحديثة، بالإضافة إلى المشاورات المستمرة التي يشارك فيها جميع الموظفين. ولقد طبقت هذه المناهج بنجاح في السنوات الأخيرة في الوكالة الوطنية للترددات (ANFR) التي أتولى إدارتها.

فبالعمل معاً سنستطيع بناء مستقبل الاتصالات الراديوية.

السيرة الذاتية

فرانسوا رانسي مهندس، من خريجي مدرسة التكنولوجيا (*École Polytechnique*) (1977)، والمدرسة الوطنية العليا للاتصالات (*École Nationale Supérieure des Télécommunications*) (باريس، 1979).

وفي الفترة ما بين 1979 و1997، عمل كمهندس نظم، ثم كرئيس إدارة مختبرات البحوث بشركة اتصالات فرنسا، حيث كان مسؤولاً عن الدراسات الخاصة بالأنظمة والأنشطة الساتلية الوطنية والدولية المتصلة بطيف الترددات وتنظيم الأنظمة الساتلية. واتسعت مسؤولياته اعتباراً من 1992 لتشمل مجال الاتصالات الراديوية بأكمله.

وفي الفترة ما بين 1997 و2004، شغل منصب مدير تخطيط طيف الترددات والشؤون الدولية بالوكالة الوطنية للترددات (ANFR). وهو يشغل منصب المدير العام للوكالة الوطنية للترددات (ANFR) منذ سنة 2004، وهو مسؤول بحكم وظيفته عن إدارة الترددات في فرنسا.

وعلى المستوى الدولي، قام بالتنسيق بين الوفود الأوروبية في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2003 (WRC-03) ورأس مجموعة الاتحاد الأوروبي المعنية بسياسة إدارة الطيف (RSPG) في 2007. كما تولى رئاسة اللجنة الخاصة المعنية بالمسائل التنظيمية والإجرائية التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية في الفترة ما بين 1997 و2003، والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية في 2007.

وقد مُنح فرانسوا رانسي الميدالية الفضية للاتحاد الدولي للاتصالات (2007) ولقب فارس فيلق الشرف (*Chevalier de la Légion d'honneur*) (1998) ووسام الاستحقاق الوطني (*Ordre national du mérite*) (1992).

AFP/Jupiter Images

حديث صحفي مع
الدكتورة فينا راوات (كندا)

المرشحة لمنصب مدير مكتب الاتصالات الراديوية

1 *إن من بين المهام الرئيسية التي يتولاها الاتحاد إدارة طيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية. فكيف هيأتكم خبرتكم السابقة للقيام بهذه المهمة في السنوات المقبلة، وما هي توقعاتكم؟*

فينا راوات: تمتد خبرتي لمدة 35 سنة في مجالات إدارة طيف الترددات، والمدارات الساتلية والبحوث والتطوير، وبذلك تكونت لدي نظرة حقيقية عن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تنطوي عليه من إمكانيات لمواجه الكثير من أشد تحديات القرن الحادي والعشرين.

وسواءً في بداية حياتي العملية أيام كنت مهندسة في الحكومة الكندية أعالج القضايا اليومية المتصلة بالتداخل الراديوي، أو بعد ذلك وأنا على رأس المسؤولية التنفيذية في اتخاذ القرارات المتصلة بالسياسات والقرارات التنظيمية، كان من دواعي الامتياز بالنسبة لي أن أساعد في وضع الكثير من خدمات الاتصالات الجديدة تحت تصرف الكنديين.

ويتطلب العمل على المسرح العالمي قيادة قوية تضمن تحقيق الأهداف المتنوعة التي تتوخاها جميع الجهات صاحبة المصلحة. وإنني أتحلى بالتصميم والمنهج المنصف إزاء المفاوضات العالمية، وقد أثبت ذلك المرة بعد الأخرى إمكانية إيجاد أرضية مشتركة والتوصل إلى حلول مشتركة. وكان ذلك في أوضح صوره أثناء رئاستي للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2003 (WRC-03)، الذي فتح الباب أمام تدفق بلايين الدولارات للاستثمار في خدمات الاتصالات الجديدة على المستوى العالمي.

"إننا في حاجة إلى أن تواكب إدارة الاتحاد للطيف والمدارات الساتلية التطورات التكنولوجية والتطبيقات الجديدة التي تفاجئنا."

وإنني حالياً، كرئيسة لمركز بحوث الاتصالات، أدير أكبر مؤسسة بحثية وتجارية تابعة للقطاع العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كندا (يعمل بها 400 موظف وتبلغ ميزانيتها السنوية 50 مليون دولار كندي). وقد أكسبتني خبرتي في مجالات البحوث الحديثة والمتطورة عمق النظر بالنسبة لاتجاهات التكنولوجيات والخدمات اللاسلكية في المستقبل، وكذلك الفرص والتحديات التي تنتظرنا في المستقبل. ويتطلب التعامل مع هذه الفرص على المستوى الدولي إدارة حصيفة، وتخطيطاً سليماً، وتعاوناً أوسع مع الجهات صاحبة المصلحة. وسوف يساعد سجلي المؤكد في هذا الصدد على وضع إطار تنظيمي دولي يستجيب للاحتياجات في الوقت المناسب وبفاعلية.

2 *ما هي الاتجاهات والقضايا المستجدة اليوم التي ترين أن لها تأثيراً على الاتصالات الراديوية؟ وكيف ينبغي للاتحاد أن يستجيب لها لكي يحافظ على دوره باعتباره المكان الرئيسي الذي يُبت فيه في المسائل الجوهرية المتصلة بطيف الترددات الراديوية؟*

فينا راوات: تتمثل الاتجاهات الرئيسية في ما يلي: تزايد المطالبة بخفض التكاليف، وارتفاع معدلات الطلب على الخدمات المتنقلة (مثل الدخول إلى الإنترنت عن طريق الأجهزة المتنقلة، والفيديو والوسائط المتعددة)؛ والبنية التحتية القائمة على التقارب بين الشبكات؛ وسرعة تطور هياكل صناعة الاتصالات؛ وتزايد الاتجاه نحو قضاء الأمسيات على الأجهزة الإلكترونية؛ وزيادة الحاجة إلى الخصوصية والأمن؛ وإدارة الآثار البيئية.

ومن الأمثلة المستجدة الأخرى ازدهار اقتصاد الدخول إلى الإنترنت من الأجهزة المتنقلة – والبنية التحتية التي يتطلبها ذلك. وسيكون من الأدوار الرئيسية الملقاة على الاتحاد تلبية الطلب المتزايد على موارد طيف الترددات والمدارات الساتلية، وتنسيق استخدام طيف الترددات إلى أقصى درجة ممكنة من خلال اللوائح والمعايير. وفي نفس الوقت، يجب أن تتناول هذه القواعد احتياجات البلدان النامية لتوفير المرونة التي يتطلبها إدخال الحلول اللاسلكية عندما تحتاج إليها هذه البلدان وبتكلفة في متناولها.

وكلما ازداد التقارب بين التكنولوجيات الرقمية واتسعت وتغيرت هياكل صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سيكون الاتحاد في حاجة إلى مشاركة الفاعلين القدامى والجدد لكي يستطيع التجاوب مع احتياجاتهم في الوقت المناسب.

وتعد إدارة الآثار البيئية من الأولويات الأخرى التي ينبغي العناية بها، وهنا يمثل تغير المناخ تحدياً عالمياً خطيراً. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تكون جزءاً من الحل بأن تأخذ بالتكنولوجيات والتدابير الموفرة للطاقة من أجل الحد من انبعاثات الكربون المترتبة على استخدام الطاقة. ويمكن للاتحاد أن يساعد في ذلك عن طريق التعاون مع الأعضاء في إيجاد حلول مبتكرة تساعد على تحييد صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للمناخ.

"لكي يحافظ الاتحاد الدولي للاتصالات على كونه منظمة عالمية لها دور بارز في ما يتعلق بوضع القواعد الخاصة بطيف الترددات والمدارات الساتلية، يتعين عليه أن يتعامل مع التحدي الرئيسي الذي يواجهه وهو الوفاء بالطلب المتزايد على الطيف وغير ذلك من التحديات المرتبطة بالتقارب بين التكنولوجيات الرقمية."

3 *إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟*

فينا راوات: لم يحدث من قبل أن عملت قطاعات كثيرة من قطاعات صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الاستفادة من إمكانيات الاتصالات الراديوية في زيادة إنتاجيتها، وقدرتها على التنافس وتقوية الأساس الذي ترتكز عليه. وبالنسبة للاتحاد، يمثل الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي فرصة غير مسبوقة لتوسيع عضوية القطاع.

وسواء كان الأمر يتعلق بشركات البرمجيات، أو الشركات المعنية بتطوير التطبيقات أو شركات نشر شبكات بروتوكول الإنترنت، تقع على الاتحاد مسؤولية إشراك الشركات الجديدة حديثة العهد بالسوق بأن يوضح الاتحاد جدواه بالنسبة لهذه الشركات وتأثيره الممكن على نشاطها.

وهذا يشمل التعاون مع الشركات الصغيرة والكبيرة في الأسواق المتخصصة (في مجالات مثل تطوير المحتوى، والصور المتحركة وأداء الأنشطة المصرفية باستعمال الأجهزة المتنقلة)، وتأكيد أهمية مشاركتها في أنشطة الاتحاد. ويستطيع الاتحاد أيضاً تقاسم المعلومات التي تساعد قطاعات الاقتصاد الأخرى على تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكي تتوسع في تطبيق الحلول المبتكرة وتزيد من إنتاجيتها.

وعموماً، يجب أن يواصل الاتحاد البحث عن المناهج الخلاقة لجعل عضويته في متناول من يريدها، والتأكد من تلبية احتياجات جميع الجهات صاحبة المصلحة بكفاءة وفي الوقت المناسب.

4 *سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 (WRC-12)، فما هي القضايا الرئيسية التي ستخضع للمناقشة، وما هي التحديات والفرص التي من المرجح أن يواجهها الاتحاد؟*

فينا راوات: ستكون الأولويات الرئيسية بالنسبة للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012: إيجاد طرق مبتكرة لتلبية الطلب المتزايد على موارد طيف الترددات والمدارات الساتلية؛ وتمكين التكنولوجيات والخدمات الجديدة من إثبات قدرتها في السوق بسرعة وبتكلفة مجدية؛ وتوفير المرونة في استخدام طيف الترددات في الخدمات الساتلية مع ضمان حماية الاستثمار في مرافق البنية التحتية القائمة؛ وتغيير اللوائح الحالية للتعامل مع التقارب بين الخدمات الراديوية.

ومن بين التحديات التي سيواجهها الاتحاد: تعزيز التوافق في الآراء بين مختلف الجهات صاحبة المصلحة؛ والتأكد من أن المداولات التي ستجري في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 ستأخذ في الاعتبار الجوانب المتصلة بالميزانية والموارد بما يتفق مع خطة الاتحاد الاستراتيجية والتشغيلية؛ والتأكد من إلمام الموظفين بشكل جيد بالقضايا المطروحة وتوقعات الأعضاء.

Shutterstock

أما الفرص فسوف تكون كبيرة، لأن تحديث اللوائح وترشيدها سيتيح للاتحاد الفرصة لإثبات جدواه في دفع الاقتصاد الرقمي إلى الأمام على المستوى العالمي والمساعدة في تنشيط وتحفيز الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن أن تحديث اللوائح وترشيدها سوف يتيح لقطاع الاتصالات الراديوية القدرة على زيادة التعاون مع قطاعات الاتحاد الأخرى.

5 ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفين على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟

فينا راوات: لقد كان توماس إديسون مُحقاً عندما قال، "ليس هناك بديل للعمل الشاق والمثابرة في العمل." ولقد كان ذلك، وسيظل سمة مميزة في حياتي العملية. وسوف تنحصر أولوياتي في السنوات الأربع المقبلة في ما يلي:

تلبية توقعات الجهات صاحبة المصلحة: إذ سيأتي الإلمام باحتياجات عملائنا وتوقعاتهم في المقام الأول. وهذا يتطلب الموازنة بين متطلبات الاتحاد، والدول الأعضاء، واحتياجات القطاع الخاص الذي تحركه المنافسة. وأفضل سبيل لتحقيق ذلك هو التشاور الدائم مع جميع الأطراف، بما في ذلك الاجتماعات المباشرة مع المسؤولين الرئيسيين عن التكنولوجيا والمسؤولين التنفيذيين.

التعاون والشراكة: إذ يمكن تقاسم المعارف الواسعة المتاحة في قطاع الاتصالات الراديوية مع قطاع تقييس الاتصالات لمواصلة وضع برامج وأنشطة منسقة تتعامل مع المجالات المستجدة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخضراء (الصديقة للبيئة)، وأمن الشبكات، والشبكات الذكية وخدمات النقل الذكية. ويعد قطاع الاتصالات الراديوية أيضاً في وضع جيد يمكنه من تقاسم معارفه وأفضل ممارساته مع قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد لمساعدة البلدان النامية على بناء قدراتها وتنفيذ التكنولوجيات والخدمات الجديدة. كذلك، سيكون من الضروري استطلاع إمكانيات الشراكة مع المنظمات الأخرى غير الأعضاء في الاتحاد وتوسيع نطاقها.

تحسين الحصول على موارد المدارات الساتلية: يستطيع الاتحاد تحسين عملية الاتصالات الساتلية والنفاذ إلى المدارات الساتلية عن طريق:

- تحسين الأدوات المستخدمة في التنسيق،
- زيادة الشفافية،
- مواصلة العمل مع الإدارات من أجل تحسين دقة البيانات،
- تيسير زيادة النفاذ إلى المدارات بالنسبة للدول الأعضاء حديثة العهد بذلك أو التي لم تحقق فائدة كبيرة من المدارات حتى الآن،
- مواصلة تحسين كفاءة استخدام المدارات عن طريق التشجيع على تنفيذ التوصيات التي يصدرها قطاع الاتصالات الراديوية.

السيرة الذاتية

الدكتورة فينا راوات هي رئيسة مركز بحوث الاتصالات الذي يعد أكبر مؤسسة بحثية وتجارية في القطاع العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كندا (يعمل بها 400 موظف وتبلغ ميزانيتها السنوية 50 مليون دولار كندي). وهي تشرف على مشاركة كندا في العديد من الشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف في مجال بحوث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد هاجرت الدكتورة راوات من الهند إلى كندا، وكانت أول سيدة تحصل على درجة دكتوراه الفلسفة في هندسة الإلكترونات من جامعة كوينـــز بكندا. وقد أدارت خلال خبرتها العملية التي تمتد لمدة 35 سنة العديد من البرامج الرئيسية في مجالات تخطيط طيف الترددات/ الاتصالات، والهندسة ووضع اللوائح الخاصة بالخدمات الأرضية والفضائية. وكان لها الدور الرئيسي في كثير من القرارات المهمة المتصلة بالسياسات والقرارات التنظيمية الخاصة بنشر خدمات الاتصالات الجديدة على المستويين المحلي والدولي، وتقوية الروابط بين المنظمات الوطنية والدولية.

وقد رأست الكثير من الوفود والمفاوضات في قطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد وفي الاجتماعات الدولية الأخرى. وهي ترأس حالياً لجنة الدراسات المعنية بالخدمات الساتلية. وفي 2003، رأست المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2003، ولذلك مُنِحت ميدالية الاتحاد الذهبية.

والدكتورة راوات خبيرة معترف بها دولياً في مجال إدارة طيف الترددات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد وقع عليها الاختيار لتكون المتحدث الرئيسي أو لتوجيه الدعوة إليها للحديث في أكثر من مائة مناسبة داخلية ودولية منذ 1995. وقد حصلت على الكثير من أشكال التكريم، كان من بينها حصولها في 2004 على لقب "امرأة العام الكندية" في مجال الاتصالات، في 2004.

6 ***يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الوضع يتطلب وجود تعاون بين هذه الهياكل، كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟***

فينا راوات: يقوم العمل بروح الفريق على مكونات أساسية هي تحديد الأهداف بوضوح، ووجود قيادة تعمل على أساس المبادئ، والاستفادة من أعضاء الفريق. وسوف يعتمد العمل بروح الفريق في الاتحاد اعتماداً كبيراً على بناء العلاقات بين رؤساء المكاتب الثلاثة ومع الأمانة العامة. وسوف يتطلب شحذ روح التعاون أن يتيح كل طرف الوقت اللازم للاستماع إلى الأطراف الأخرى ووجود إطار متفق عليه للمناقشات الرسمية وغير الرسمية على السواء.

وكلما أدت التغيرات السريعة في السوق إلى طمس الحدود بين الأنشطة المختلفة، ستكون هناك حاجة إلى تغيير طرق التعاون. وستكون الثقة والتواصل في ما بيننا من المقتضيات الأساسية لتحقيق أهدافنا المشتركة.

7 ***كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديك رسالة تريدين أن تبعثي بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معك في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟***

> *"أود ضمان استمرار تمتع الموظفين بالمهارات المطلوبة وبالحماس الذي يحفزهم على تلبية توقعات الجهات صاحبة المصلحة والقيام بالأنشطة التي تتطلبها الخطة الاستراتيجية"*

فينا راوات: ستتناول رسالتي إلى الموظفين ما يلي من أجل نجاح الاتحاد.

إنني أومن إيماناً راسخاً بالاتصالات المفتوحة والواضحة، والاحترام المتبادل ومساعدة الموظفين على فهم قيمة العمل في فريق وكيف يساهم عملهم في نجاح الاتحاد.

إن نجاح الاتحاد في إدارة موارد طيف الترددات والمدارات الساتلية وفي تلبية توقعات الجهات صاحبة المصلحة خلال السنوات المقبلة سوف يعتمد على الفهم الواضح لأهداف الخطة الاستراتيجية والنتائج المتوقعة منها، وكذلك أهداف وتحديات كل قطاع من قطاعات الاتحاد، وكيف تتفاعل هذه القطاعات مع هذه الأهداف والتوقعات والتحديات. وهذا يشمل تحديد فرص إقامة الشراكات، وتنسيق الأنشطة والتعاون بين الجهات الفاعلة داخل الاتحاد وخارجه. وسوف يتطلب ذلك أيضاً مواكبة التغيرات السريعة والمعقدة في مجالات التكنولوجيا، والشبكات، والخدمات والتقارب بين التكنولوجيات.

وسوف أصغي لآراء الموظفين واحتياجاتهم، وسوف أبذل قصارى جهدي لمساعدتهم على فهم أدوارهم ومسؤولياتهم، وأن أوضح لهم أنهم مساءلون على أداء الواجبات المنوطة بهم في الوقت المناسب وفي حدود الميزانية.

AFP/AltoPress

Shutterstock

ITU/V. Martin

حديث صحفي مع
سامي البشير المرشد (المملكة العربية السعودية)

المرشح لمنصب مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 *إن من بين المهام الرئيسية التي يتولاها الاتحاد المساعدة في نشر النفاذ إلى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل منصف ومستدام وبتكلفة معقولة، كوسيلة لتشجيع وتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية على نطاق أوسع. فكيف هيأتكم خبرتكم السابقة للقيام بهذه المهمة في السنوات المقبلة، وما هي توقعاتكم؟*

سامي البشير المرشد: أثناء خبرتي الطويلة كمندوب نشط للإدارة التي كنت أنتمي إليها، وخصوصاً أثناء السنوات الثلاث والنصف الأخيرة كمدير لمكتب تنمية الاتصالات، استطعت تكوين إلمام عميق بالتحديات التي نواجهها، وكذلك اكتساب إدراك عميق للإمكانات الهائلة التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولقد أتاح لي منصبي كمدير لمكتب تنمية الاتصالات، على وجه الخصوص، ميزة التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء وأعضاء القطاع في جميع المناطق، مما مكنني من معرفة الكثير من احتياجاتهم. ولدي رغبة في مواصلة هذا الدور، بدعم من أعضاء الاتحاد، من أجل البناء على هذا الأساس بما يعود بالنفع على الاتحاد.

2 ***ما هي في رأيكم التحديات والفرص الماثلة أمام تنفيذ خطة عمل حيدر آباد التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-10) في الهند؟***

سامي البشير المرشد: يتعين علي في البداية أن أعرب عن ارتياحي العميق جداً لخطة عمل حيدر آباد التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، وإنني لفخور بها. ومن الواضح أن الأعضاء قد التزموا بإلقاء "نظرة جديدة" على عمل مكتب تنمية الاتصالات، من أجل تحقيق تأثير أكبر من خلال برامج وأنشطة ومبادرات قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد بصفة عامة بما يعود بالفائدة على الدول الأعضاء. ولم تضع خطة عمل حيدر آباد أولويات البلدان الأكثر احتياجاً على رأس جدول أعمال التنمية فقط، بل إنها أدمجت أيضاً البرامج والأنشطة ذات الطابع العالمي، بما يضمن تحقيق الاستفادة المثلى من موارد قطاع تنمية الاتصالات. وعلى المستوى الإقليمي، حددت خطة عمل حيدر آباد المبادرات الإقليمية مع التركيز على الاحتياجات والأولويات الإقليمية الملحة. وسيكون من بين التحديات الكبيرة التي نواجهها في المستقبل توصيل المناطق الريفية والنائية، وخصوصاً في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ويتعين علينا مواصلة القيام بدور نشط في هذا المجال، كمستشار فني ووسيط محايد، عن طريق الجمع بين الحكومات والمسؤولين في صناعة الاتصالات والشركاء الآخرين لتنفيذ هذه المبادرات القائمة على التعاون.

ولقد حققنا تقدماً حقيقياً في توسيع خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصل إلى الفئات التي كانت محرومة في ما مضى من هذه الخدمات، من خلال إدخال إصلاحات استشرافية ساعدت على تنشيط وتحفيز استثمار صناعة الاتصالات في شبكات الاتصالات والخدمات المتنقلة. ومع ذلك، فما زال أمامنا الكثير مما يجب أن ننجزه. وهذا ينقلني إلى الحديث عن الفرص التي تنتظرنا: تكرار ما يُسمى "معجزة الاتصالات المتنقلة" بالنسبة للنطاق العريض من أجل دعم التطبيقات والخدمات المتقدمة التي تفيد قطاع الأعمال والحكومات وعامة الجمهور. ولقد وضعنا في حيدر آباد برنامجاً طموحاً لمدة أربع سنوات لقطاع التنمية، ونعكف الآن على تخصيص ما يلزم من موارد للاستفادة من إمكانات النطاق العريض الهائلة بالنسبة للنمو وتوفير فرص العمل والتنمية.

3 ***إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟***

سامي البشير المرشد: لقد استحدثتُ، بصفتي مديراً لمكتب تنمية الاتصالات، تنظيم منتدى عالمي لقادة صناعة الاتصالات، جنباً إلى جنب مع الندوة العالمية الناجحة التي ينظمها الاتحاد لهيئات تنظيم الاتصالات. وهذا المنتدى الجديد مخصص لأعضاء قطاع تنمية الاتصالات لكي يتبادلوا فيه الآراء في ما بينهم ومع المنظمين وصانعي السياسات، بشأن القضايا التي يواجهها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أثارت هذه المناسبة الكثير من الاهتمام وأصبحت من الأنشطة التي تعزز جهودنا من أجل الاحتفاظ بأعضاء قطاع تنمية الاتصالات وجذب اهتمامهم. كما أولينا اهتماماً متزايداً لإبراز أنشطة أعضاء القطاع، من خلال إنشاء موقع جديد على الإنترنت لأعضاء قطاع تنمية الاتصالات على سبيل المثال، وبإلقاء الضوء على مساهمة الصناعة في مشاريعنا وأنشطتنا المختلفة. ولقد خطوت خطوات واسعة في إلقاء الضوء على تواجد الاتحاد على المستوى الإقليمي وتعزيز هذا التواجد.

وأصبحت مكاتب الاتحاد الإقليمية ومكاتب المناطق، في الفترة التي توليت فيها إدارة مكتب تنمية الاتصالات، تركز على تعزيز علاقاتها مع شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الإقليمية. وقد تحقق هذا التركيز للجهود بدعم من المقر الرئيسي للاتحاد، من خلال أنشطة مثل مؤتمرات القمة الإقليمية المعنية بالتوصيل التي أطلقها الأمين العام، ويقودها مكتب تنمية الاتصالات، لتشجيع وتحفيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص على مستوى الأطراف الرئيسية الإقليمية والعالمية، مع بذل جهود تكميلية أخرى تركز بدرجة أكبر على القضايا التي تنفرد بها كل منطقة.

وإنني أتطلع إلى البناء على هذه الجهود في المستقبل، بالإضافة إلى الاهتمام بجذب أعضاء جدد في المجالات غير التقليدية، بما في ذلك عدد أكبر من شركات الإنترنت، وكذلك الصناعات في القطاعات الأخرى التي تستفيد من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الصحة والتعليم.

4 *سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-12)، والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-12)، والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية (WCIT-12). فما هي القضايا الرئيسية التي ستخضع للمناقشة في ما يتصل بتنمية الاتصالات؟*

« **سامي البشير المرشد:** ستناقش كل مناسبة من هذه المناسبات المهمة القضايا المتصلة بتنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فسوف يناقش المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-12) الموضوعات الرئيسية مثل كيفية إدارة موارد طيف الترددات الراديوية الشحيحة لتلبية الاحتياجات المستجدة، بما في ذلك النطاق العريض اللاسلكي، وكيف يتسنى لنا مساعدة البلدان على الانتقال من الإذاعة التماثلية إلى الإذاعة الرقمية. ويتعاون مكتب تنمية الاتصالات ومكتب الاتصالات الراديوية تعاوناً وثيقاً في هذه المجالات من أجل خدمة الأعضاء بشكل أفضل. أما الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-12) فمن المرجح أن تناقش كيفية سد فجوة التقييس بالنسبة للبلدان النامية، وأن تضع توصيات ومبادئ توجيهية جديدة في ما يتعلق بالتوافق والتشغيل البيني، والتدريب

AFP

على كيفية تطبيق التوصيات التي يضعها الاتحاد. وفي نفس الوقت، فإن مكتب تنمية الاتصالات ومكتب تقييس الاتصالات يتعاونان بالفعل من أجل تحقيق تقدم في هذه المجالات. وأخيراً، سيناقش المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية (WCIT-12) لوائح الاتصالات الدولية. فنظراً للتغيرات التي شهدها القطاع، ينبغي أن تتضمن لوائح الاتصالات الدولية جوانب تقع في صلب عمل مكتب تنمية الاتصالات، مثل الأمن، وسوء استعمال الأرقام، والأحكام المتصلة بالمحاسبة، وخدمات الاتصالات في حالات الطوارئ، والاستفادة من الاتصالات في عمليات الإغاثة بعد وقوع الكوارث.

5 *ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفون على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟*

سامي البشير المرشد: سأتعاون مع زملائي في الاتحاد ومع أعضاء القطاع لتنفيذ الرؤية التي حددها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-10)، من أجل إقامة أساس قوي للنمو والتنمية القائمين على النطاق العريض في جميع المناطق. وهذا يعني مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق ما يلي:

- ترسيخ سياسية وبيئة تنظيمية مواتية لتحفيز الاستثمار في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تخطيط ونشر شبكات الجيل التالي عريضة النطاق، مع التركيز على توصيل المدارس؛
- الانتقال من البث التماثلي إلى البث الرقمي للوفاء بالمواعيد النهائية التي اقتربت آجالها؛
- بناء القدرات البشرية اللازمة لدعم تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المستقبل؛
- الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين عمليات التخطيط لمواجهة الطوارئ؛
- تأمين شبكات الاتصالات ضد التهديدات السيبرانية.

6 *يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الوضع يتطلب وجود تعاون كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟*

سامي البشير المرشد: إن لكل قطاع من قطاعات الاتحاد ولايته الخاصة به وبرنامج العمل الخاص به. ومع ذلك يتعين على المسؤولين المنتخبين وكذلك على الموظفين أن يأخذوا في اعتبارهم على الدوام أنهم يعملون في "اتحاد واحد" وأن يركزوا على المصلحة العامة للاتحاد.

AFP

وتعد هذه النظرة الكلية أساسية كي يستطيع الاتحاد بهيكله الفيدرالي أداء مهمته بالشكل المناسب.

وأعتقد أن الأمانة والاحترام المتبادل والثقة والتواصل المفتوح من أهم العناصر الأساسية في نجاح العمل بروح الفريق. ومن الضروري عند العمل كجزء من فريق قيادة مشتركة أن يستوعب كل عضو آراء الآخرين، وأن يعرب الجميع عن آرائهم بارتياح، لكي تؤخذ جميع المساهمات في الاعتبار – وهذا ما فعلته مع زملائي من المسؤولين المنتخبين. وعندئذ، تستطيع المجموعة التعاون في اتخاذ قرارات مستنيرة بما يحقق أفضل مصالح الاتحاد.

7 *كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديكم رسالة تريدون أن تبعثوا بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معكم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟*

سامي البشير المرشد: أود هنا أن أتوجه بالشكر إلى موظفي الاتحاد. فلقد حققنا معاً تقدماً ملموساً على امتداد السنوات القليلة الماضية، وإنني فخور بذلك. فقد ازداد عدد من أصبحوا اليوم يتمتعون بالاتصالات بعدة ملايين أخرى نتيجة للإصلاحات والمبادرات التي أقدم عليها أعضاؤنا استشرافاً للمستقبل، بدعم من أمانة الاتحاد في المقر الرئيسي وفي المناطق الإقليمية.

ومن المقومات العظيمة التي يرتكز عليها الاتحاد تنوع قياداته وموظفيه الذي يمثلون ثقافات كثيرة من أنحاء العالم. وليس هناك من يحتكر الأفكار الجديدة. فكل منا عنده ما يسهم به على أساس خلفياتنا وخبراتنا المتنوعة. وتحقيقاً لهذه الغاية، اتخذتُ خطوات لإشراك عدد أكبر من الموظفين في عملية اتخاذ القرارات داخل مكتب تنمية الاتصالات. وإنني أعتزم، في ولايتي الثانية، المضي على نفس النهج لمنح الصلاحيات اللازمة لموظفي مكتب تنمية الاتصالات في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية لكي يستطيعوا التجاوب بمزيد من السرعة والفعّالية مع احتياجات الأعضاء.

وخطة عمل حيدر آباد خطة طموحة وضعها واعتمدها الأعضاء لتنفيذها خلال السنوات الأربع المقبلة. وسوف تساعد قوة فريقنا وتنوعه، بالإضافة إلى الإمكانات الهائلة التي تنطوي عليها الابتكارات التكنولوجية الحديثة – وهي إمكانات لم يُطلق لها العنان حتى الآن – في تحقيق أهدافنا المشتركة. وإنني أتطلع إلى المستقبل بكثير من الأمل والإثارة. وإننا محظوظون بأن نعمل في قطاع خلاب يستطيع حقاً تغيير العالم بفضل التعاون والتجديد والابتكار.

Shutterstock

AFP/Photos.com

Shutterstock

حديث صحفي مع
هكتور أولافاريا تابيا (المكسيك)
المرشح لمنصب مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 ***إن من بين المهام الرئيسية التي يتولاها الاتحاد المساعدة في نشر النفاذ إلى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل منصف ومستدام وبتكلفة معقولة، كوسيلة لتشجيع وتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية على نطاق أوسع. فكيف هيأتكم خبرتكم السابقة للقيام بهذه المهمة في السنوات المقبلة، وما هي توقعاتكم؟***

هكتور أولافاريا تابيا: إنني الشخص المسؤول عن وضع سياسة الاتصالات في المكسيك، ومن بين اهتماماتي الرئيسية زيادة انتشار خدمات الاتصالات وتيسير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين قطاعات أوسع من السكان. وإنني مقتنع بأن ذلك يُعد من العوامل الحاسمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد توليت تنسيق العديد من المشروعات التي تستهدف تحقيق هذه الأهداف، مثل عقد مزادات تخصيص طيف الترددات، كوسيلة لزيادة القدرة على المنافسة داخل القطاع وتحسين نوعية وانتشار خدمات الجيل الرابع؛ واستخدام القدرات المتاحة في شبكة الطاقة المكسيكية لنقل البيانات داخل البلد؛ ودمج مناطق الخدمة المحلية من أجل إلغاء رسوم نداءات المسافات الطويلة بين بعض المدن المتجاورة؛ وإنشاء الصندوق الاستئماني للتغطية الاجتماعية الذي أمكن بفضله توفير الخدمات لأكثر من 8500 منطقة ريفية في إطار ترتيبات الاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص.

وعلى المستوى الدولي، فقد دفعت إلى الأمام مشروع أمريكا الوسطى (Mesoamerica Project) بهدف تنسيق القواعد الإقليمية الخاصة باستخدام الألياف الضوئية في شبكة الكهرباء ببلدان أمريكا الوسطى، بما يضمن استخدام جزء من قدرات هذه الشبكة بما يحقق المصلحة العامة، وخفض تعريفات نداءات المسافات الطويلة والتجوال في الإقليم.

ومن خلال لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL)، التي أشغل فيها في الوقت الحاضر منصب رئيس اللجنة التنفيذية

الدائمة لها، تقدمت باقتراحات للتوسع على المستوى العالمي في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصاً بين الفئات المحرومة.

وقد أتاح لي التنوع الجغرافي، والثقافي والاجتماعي للمكسيك (وهي صفة يشترك فيها الكثير من البلدان النامية)، كما أتاحت لي خبرتي في مجال التعاون الدولي في التعامل مع المشكلات المشتركة، المقومات التي تمكنني من المساهمة في العمل النبيل الذي يقوم به مكتب تنمية الاتصالات.

2 *ما هي في رأيكم التحديات والفرص الماثلة أمام تنفيذ خطة عمل حيدر آباد التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010 (WTDC-10) في الهند؟*

هكتور أولافاريا تابيا: إن خطة عمل حيدر آباد تعكس احتياجات وطموحات الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات في مجالات مثل البنية التحتية للمعلومات والاتصالات، والأمن السيبراني وما يرتبط به من تطبيقات، وتوفير البيئة التمكينية، وبناء القدرات، والاهتمام بأقل البلدان نمواً والاستجابة لحالات الطوارئ. وتتضمن الخطة أيضاً خطوط العمل التي عَهَدت بها إلى الاتحاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) والأهداف الإنمائية للألفية.

التحديات العملية

- الموارد الاقتصادية والبشرية التي يتعين علينا استغلالها بطريقة خلاقة وفعّالة نظراً لطبيعتها المحدودة؛
- في ما يتصل بخطة العمل الطموحة التي تم اعتمادها في حيدر آباد، ينبغي أن يظل اهتمامنا مركزاً على أولويات القطاع، دون أن نحيد عن الوظائف الأصلية للاتحاد؛
- أن نكون قادرين على تقديم المساعدة في حالات الطوارئ غير المتوقعة، دون إهمال الإجراءات التي اتفِق عليها في حيدر آباد؛
- التعامل مع المسائل التي تختلف بشأنها وجهات نظر البلدان، على أساس التوافق في الآراء الذي توصل إليه المؤتمر؛
- الوفاء بالمهام المكلف بها الاتحاد في حدود الأطر الزمنية المحددة، بغض النظر عن الأزمة الاقتصادية العالمية.

الفرص:

أستطيع تحديد ثلاث فرص رئيسية هي التنسيق، والكفاءة وإقامة الشبكات. وعلى هذا النحو، يجب على الاتحاد أن يواصل تقديم خدماته باعتباره:

- جهاز دولي قادر على تحقيق التنسيق بين مختلف الجهات الدولية الفاعلة بما يحقق الأولويات الإنمائية التي تنص عليها خطة العمل؛
- جهاز قادر على إنشاء شبكات تقوم على تقديم المساعدات المتبادلة؛
- جهاز يقوم بالترويج للإجراءات التي تساعد على التمكين أو التي يمكن تكرارها؛
- الجهاز الذي يمثل الامتياز والتفوق في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟

هكتور أولافاريا تابيا: إننا في حاجة إلى تشجيع المشاركة على مستوى أعلى من جانب أعضاء القطاع في تنفيذ برامج الاتحاد، فذلك لن يضمن فقط توافر قدر أكبر من البيانات التي نستطيع على أساسها تقييم النتائج التي تحققت وإمكانية استمرارها، بل إنه سيخلق أيضاً وعياً أكثر عمقاً باحتياجات أعضاء القطاع.

ويعد الاتحاد، بفضل دراساته، وتقاريره ومنشوراته، مستودعاً لأحدث المعلومات المتصلة بالاتصالات. وهناك حاجة إلى القيام بحملة ترويج استراتيجية لجعل الشركات التي لها دور في القطاع أكثر إدراكاً لعمل الاتحاد وترغيبهم في المشاركة في إجراء الدراسات والإحصاءات و/أو الاستنتاجات التي تسفر عنها.

وتعد الاتصالات وسيلة ممتازة للتواصل داخل مجتمعاتنا. ومع ذلك، فالأمر لا يقتصر فقط على توفير البنية التحتية. فمحتوى وتطبيقات الاتصالات تشارك فيها قطاعات مختلفة تستخدم هذه الوسيلة في نشر استراتيجياتها وسياساتها. ولما كان ذلك كذلك، نجد أنفسنا في حاجة إلى تشجيع مشاركة جهات فاعلة جديدة قادرة على طرح الأفكار وتقديم الموارد التي يمكن أن تساعد على تحسين الأحوال المعيشية لمجتمعاتنا.

وتعد الاتصالات أحد أهم الأنشطة في الحياة الاقتصادية للبلدان، ولا بد أن نعمل على إبراز عمل الاتحاد من هذه الزاوية. ولو أننا استطعنا تحقيق ذلك، فمن المؤكد أن أعضاء القطاع سيزداد قربهم منا.

AFP/NOTIMEX

4

سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012 (WRC-12)؛ والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012 (WTSA-12)؛ والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 (WTSA-12). فما هي القضايا الرئيسية التي ستخضع للمناقشة في ما يتصل بتنمية الاتصالات؟

هكتور أولافاريا تابيا: لو أننا استعرضنا جدول أعمال قطاع الاتصالات الراديوية والموضوعات التي ستناقش في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، لن نستطيع أن نغفل عمل فرقة العمل 5D المعنية بوضع المبادئ التوجيهية لتنفيذ أنظمة الاتصالات المتنقلة الدولية في البلدان النامية.

ويتناول القرار 9 الذي اعتمده مؤتمر حيدر آباد مشاركة البلدان النامية في إدارة طيف الترددات والاحتياجات الخاصة لهذه البلدان. وتتصل هذه الاحتياجات، بصفة خاصة، بالاستغناء عن النظام التماثلي ومسألة إدارة الطيف في حالات الطوارئ والكوارث – وهي مسألة يهتم بها باستمرار قطاع التنمية. وهكذا، يصبح للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية دور حاسم في ما يتصل بالإجراءات التي ستُتخذ في هذا الشأن.

ولو أننا نظرنا إلى قطاع تقييس الاتصالات، لوجدنا أن من المسائل الرئيسية الفجوة في مجال التقييس. وأرى أن هذه المسالة تخص الاتحاد ككل أكثر مما تخص قطاعاً بعينه. وينبغي التعامل مع هذه المسألة من زوايا مختلفة.

وبالنسبة للمناقشات التي أثارها تجدد الاهتمام بلوائح الاتصالات الدولية وإمكانية عقد مؤتمر عالمي للاتصالات الدولية، فمن الواضح أن التنمية ستكون محل اهتمام بين الدول الأعضاء. ولذلك، فمن الضروري جداً أن يشارك مكتب تنمية الاتصالات في الحوار الذي سيجري بشأن هذه اللوائح.

5

ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفون على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟

هكتور أولافاريا تابيا: التنسيق: لقد أفادت مؤتمرات القمة الإقليمية بأن جمعت مختلف وكالات الأمم المتحدة، والكيانات الدولية والإقليمية المعنية بالتنمية، والأجهزة الحكومية، وجعلتها تهتم بالأولويات الإقليمية بطريقة منسقة. ولذلك، سنواصل عقد هذه اللقاءات، مع اغتنام الفرصة في نفس الوقت لدعم قدرات مكاتب الاتحاد الإقليمية في مجالات التنسيق وتقدم الدعم.

الكفاءة: وضع معايير لقياس تأثير أنشطة الاتحاد التي تنص عليها أهداف خطة العمل، وكذلك وضع معايير لتحديد أولويات العمل في المشروعات التمكينية والمساعِدة.

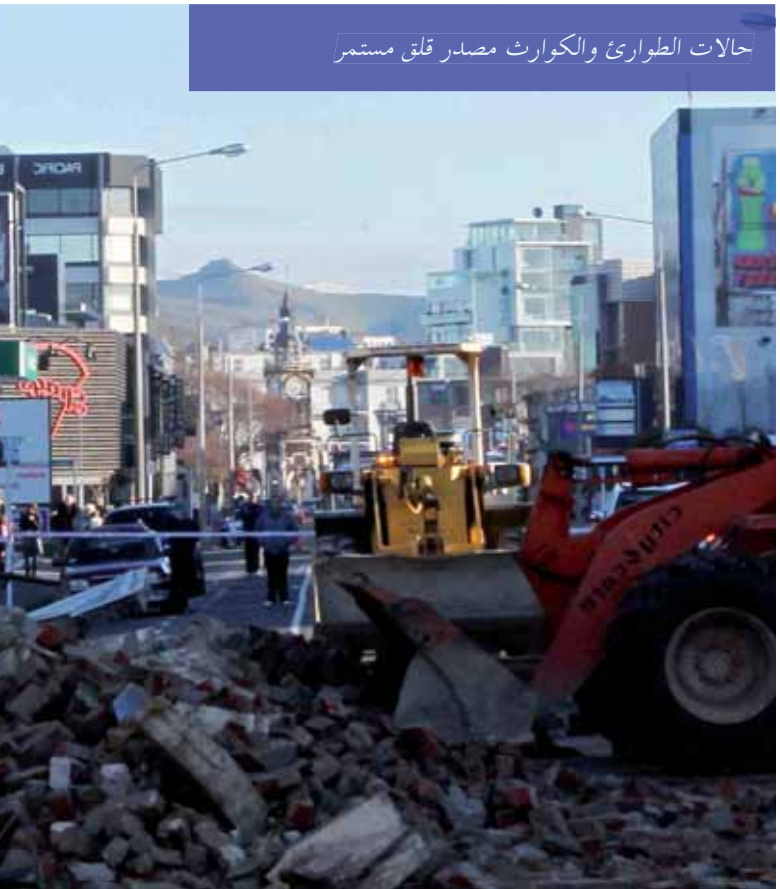

حالات الطوارئ والكوارث مصدر قلق مستمر

إقامة الشبكات: إن التحديد الواضح لجوانب قوة وقدرات الأقاليم والدول الأعضاء سيساعد في تحديد آليات التعاون والتواصل. وسوف يؤدي ذلك إلى إنشاء شبكات للمساعدة المتبادلة الغرض منها التعامل مع الأهداف المحددة. وفي نفس الوقت، فإن تيسير الحصول على النتائج التي تتوصل إليها لجان الدراسات سيساعد على تحقيق التوافق بين احتياجات الأعضاء والحلول المطروحة.

ولو أننا استطعنا تقوية هذه المجالات، فسوف نصبح في وضع أفضل يمكننا من توجيه اهتمامنا إلى الاحتياجات المنصوص عليها في خطة العمل. وسوف يتيح لنا ذلك رؤية واضحة للمجالات التي توجد فيها فرص على المستوى الإقليمي ولقدرات العمل في هذه المجالات. وأقترح الاستفادة من شبكات وآليات التعاون الحالية في توليد قدرات إقليمية لتلبية الاحتياجات الإقليمية. ولا بد من دعم المجالات التي تفتح فرصاً للتقدم في مجالات أخرى أو يكون لها دور مساعد في ذلك.

6 ***يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الوضع يتطلب وجود تعاون بين هذه الهياكل، كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟***

« **هكتور أولافاريا تابيا:** إنني أنظر إلى الاتحاد ككل متكامل، يقوم على كيانات تعمل معاً من أجل تحقيق هدف مشترك: وهو جعل الحق في الاتصال أمراً واقعاً.

وعلى الرغم من أن لكل من هذه الكيانات مهامه الخاصة لتحقيق ذلك الهدف، فإن خطوط التواصل المفتوحة بينها تجعلها تحقق أفضل استغلال للوقت والموارد في تحقيق رسالة الاتحاد.

وعلى سبيل المثال، يمكن رؤية هذا المنهج في استجابة الاتحاد لحالات الطوارئ، حيث تعمل أجزاء الاتحاد المختلفة معاً من أجل الحيلولة دون حدوث الطوارئ، والتعامل معها وإعادة الخدمات إلى ما كانت عليه.

7 *كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديكم رسالة تريدون أن تبعثوا بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معكم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟*

هكتور أولافاريا تابيا: إن الخبرات والمعارف التي يتمتع بها موظفو الاتحاد عظيمة القيمة. ولما كنت قد عملت عن قرب مع الكثير من المنظمات، أستطيع أن أقول إن الاتحاد يعد من أعلى الكيانات التي تعاملت معها تأهيلاً، وأن التزامه بتحقيق أهدافه لا يتطرق إليه الشك.

فلدينا في الاتحاد أكفأ المتخصصين الذي قضوا سنوات يواجهون المشاكل ويجدون حلولاً لها.

وأعقد أن الأفكار لا بد أن تتدفق وأن تتغلغل من الداخل لو أننا استطعنا توجيه رأس المال البشري بالكامل إلى ما فيه مصلحة الجميع.

والاتصال هو مبرر وجود الاتحاد. ولن تكون إقامة البنية التحتية مجدية إلا إذا ساعدت على التقريب بين الناس لكي يتبادلوا الأفكار والمعارف. وسوف نعمل على تجسيد هذا المثال من الداخل.

إن كل فرد من موظفي الاتحاد يتمتع بخبرات ومهارات ينبغي الاستفادة منها في تحقيق أفضل ما يتطلع إليه السكان والمجتمع ككل.

والرسالة التي أود توجيهها إلى الجميع هي أنه سيكون من دواعي الشرف والامتياز أن أعمل كعضو في فريق، وأن أساهم بذلك في تحقيق الهدف المتمثل في احترام الحق الأساسي في الاتصال.

السيرة الذاتية

هكتور أولافاريا تابيا (Héctor Olavarría-Tapia) (المكسيك) يحمل درجة البكالوريوس في القانون من جامعة Anáhuac، بالمكسيك، ودرجة الماجستير في القانون الاقتصادي الدولي من جامعة وارويك (University of Warwick)، بالمملكة المتحدة.

وقد عمل لمدة ثلاث عشرة سنة على مستوى الإدارة في الإدارة العامة الفيدرالية، متخصصاً في الاتصالات. وفي الفترة ما بين 1997 و2003، عمل في لجنة الاتصالات الفيدرالية، وتعاون في تصميم وتنفيذ المزادات الأولى لتخصيص طيف الترددات. كما شارك في وضع الإطار التنظيمي اللازم لعملية التحرير في المكسيك.

وقد أنتج في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أول نظام تشغيلي لتشخيص وضع حقوق الإنسان على المستوى الوطني، مما أسفر عن تقصير وقت إجراء التحقيقات في الانتهاكات الرئيسية بأكثر من 50 في المائة.

ويشغل السيد أولافاريا تابيا في الوقت الحاضر منصب مدير عام قسم سياسة الاتصالات والبث الإذاعي، بوزارة الاتصالات والنقل، وعُين مشرفاً على مكتب وكيل وزارة الاتصالات.

وقد نشر السيد أولافاريا تابيا مقالات في العديد من الوسائط، منها: "من المهيمن على أسماء المجالات؟"؛ و"حضارة التقارب"؛ و"تقرير منظمة التجارة العالمية في شأن الاتصالات"؛ و"عولمة طيف الترددات".

حديث صحفي مع
براهيما سانو (بوركينا فاصو)

المرشح لمنصب مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 *إن من بين المهام الرئيسية التي يتولاها الاتحاد المساعدة في نشر النفاذ إلى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل منصف ومستدام وبتكلفة معقولة، كوسيلة لتشجيع وتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية على نطاق أوسع. فكيف هيأتكم خبرتكم السابقة للقيام بهذه المهمة في السنوات المقبلة، وما هي توقعاتكم؟*

براهيما سانو: إن الشبكات والخدمات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن تكون قوية وموثوقة ومأمونة إلا بقدر ما تتسم به أضعف روابطها من هذه الصفات. لقد منحتني خبرتي البالغة 30 عاماً استيعاباً واضحاً للمهمة الأساسية للاتحاد. واكتسبت هذه الخبرة أولاً في قطاع الاتصالات في بوركينا فاصو، وهي بلد غير ساحلي من أقل البلدان نمواً. وعلى الصعيد الدولي، مثّلتُ بوركينا فاصو في مجلس الاتحاد، وهو هيئة إدارة الاتحاد. ثم عملت بعد ذلك مديراً للمكتب الإقليمي للاتحاد في إفريقيا – وهي المنطقة التي تواجه أكبر التحديات الإنمائية. ومن ثم، فإن خبرتي تضعني في موقع يتيح لي الفهم الكامل للاحتياجات المحددة لأعضائنا وظروفهم الجغرافية والاقتصادية لتنفيذ برامج وأنشطة مصممة انطلاقاً من مستوى القاعدة. وإذا انتُخبت مديراً لمكتب تنمية الاتصالات، فسوف أساهم بكل طاقتي في بلوغ الأهداف المحددة للسنوات القادمة.

2 ***ما هي في رأيكم التحديات والفرص الماثلة أمام تنفيذ خطة عمل حيدر آباد التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-10) في الهند؟***

« **براهيما سانو:** سيكون أكبر تحد هو كيفية تعبئة الموارد الوطنية والإقليمية والدولية بغية تنفيذ المبادرات الإقليمية التي أعدها أعضاؤنا بطريقة منسقة. وما تعلمناه من نتائج الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010 هو أن أولويات اليوم، وبخاصة في مجالات التطبيقات الإلكترونية والانتقال من الإذاعة التماثلية إلى الإذاعة الرقمية وتطوير النطاق العريض، تتجاوز الحدود الإقليمية. كما أننا نعلم أن المناطق تقف عند مراحل مختلفة في معالجة هذه القضايا. وسوف تكمن فرصة مكتب تنمية الاتصالات وأهميته في دعم التنفيذ الرأسي في المنطقة تلو الأخرى بتآزر أفقي متجاوز للحدود الإقليمية بغية الترويج للحلول وأفضل الممارسات المتقاسَمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تشكل البرامج الخمسة التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010 أصلح الأدوات لتقاسم الحلول وأفضل الممارسات. ومن المهم أيضا تحديد المنتجات والخدمات الرئيسية وإيلاؤها عناية تامة، فهي التي يستطيع المكتب من خلالها مواصلة تعزيز أهمية الاتحاد أمام المستفيدين وغيرهم من أصحاب المصلحة. وأرى أن الدول الأعضاء حددت بوضوح في هذا المؤتمر الطريقة التي ترغب من خلالها في تنفيذ هذه البرامج.

3 ***إن عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير سريع. وستكون زيادة عضوية قطاعات الاتحاد من المقتضيات الرئيسية لتوسيع نطاق الاتحاد وتقويته لكي يواصل تلبية احتياجات سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة. فبأي الطرق يمكن تحسين نظام العضوية في الاتحاد لكي يجتذب أعضاءً جدداً ويرحب بالأعضاء الجدد من جميع أفرع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – ابتداءً من الفاعلين التقليديين إلى الفاعلين الجدد الذين يدخلون السوق – مع الاحتفاظ بالأعضاء الحاليين في قطاعاته الثلاثة؟***

© Cara/Alamy

براهيما سانو: لن ينضم أعضاء القطاعات إلى الاتحاد إلا إذا وجدوا أن عضويتهم تعود عليهم بقيمة مضافة من حيث الاستجابة لشواغلهم. وهذه الشواغل واسعة النطاق وفي حالة مستمرة من التغير. ولاجتذاب أعضاء قطاعات جدد والإبقاء على الموجودين منهم، يجب أن يسعى الاتحاد إلى تحسين فهمه لهذا المزيج المتنوع من الاحتياجات والشواغل، لكي يتحلى بالاستباقية في اقتراح الحلول الملائمة تلبيةً لاحتياجاتهم. ويجب أن يبذل الاتحاد جهوداً دؤوبة لاجتذاب جميع أصحاب المصلحة الجدد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع ضمان احتفاظه بالأعضاء الحاليين. ولن يتسنى تحقيق ذلك إلا إذا منح كلَّ فرد قيمة مضافة في تلبية احتياجاتهم المتغيرة.

4 *سيعقد الاتحاد في عام 2012 المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-12)، والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-12)، والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية (WCIT-12). فما هي القضايا الرئيسية التي ستخضع للمناقشة في ما يتصل بتنمية الاتصالات؟*

براهيما سانو: تتصل القضايا الرئيسية موضع الاهتمام المباشر بتنمية الاتصالات بجملة أمور من بينها ما يلي:

- المكاسب الرقمية التي ستسفر عن طيف مناسب يمكن استخدامه لتقديم نفاذ للجميع إلى النطاق العريض بتكلفة منخفضة؛
- سد الفجوة التقييسية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، بغية تمكين العالم النامي من المساهمة بالكامل في أعمال التقييس التي يضطلع بها الاتحاد؛
- تقارب هياكل وخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يقابل ذلك من تحديات وفرص.

وأرى أن المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات في عام 2012 يتمتعان بأهمية بالغة للبلدان النامية، ولا سيما في وقت أصبح فيه يتعين أن يعمل النطاق العريض كمحفز لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، سواء في ميدان الصحة أو التعليم أو الإدارة أو التجارة، على سبيل الذكر لا الحصر. وأود أن يجري التصدي لجميع هذه القضايا بأكبر قدر ممكن من الانفتاح، مع وضع مصالح الأعضاء في الصدارة.

Shutterstock

5 *ما هي الأولويات الرئيسية التي ستعكفون على تحقيقها في السنوات الأربع المقبلة؟*

« **براهيما سانو:** سوف تنحصر أولوياتي في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والخطة التشغيلية عن طريق مـــا يلي:

- تعبئة الموارد لتنفيذ خطة عمل حيدر آباد؛
- تعزيز البيئة التمكينية لجعلها مواتية لاستثمار القطاع الخاص من أجل مواصلة تنمية النطاق العريض وما يقدمه من خدمات؛
- تعزيز الشراكات والتعاون، استناداً إلى المزايا التفضيلية، مع المنظمات الإقليمية ووكالات منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- مساعدة البلدان في رسم وتنفيذ سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالتصدي للكوارث وإدارتها؛
- تعزيز دور النساء والشباب عن طريق استحداث حلول إنمائية تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وسوف أدعم هذه الإجراءات ذات الأولوية بإدارة سليمة مستندة إلى النتائج، تقوم على الشفافية وعلى تحفيز الموظفين على التركيز على العمل والإنتاجية وتعزيز الحضور الإقليمي.

6 *يقوم الاتحاد على هيكل "فيدرالي" – يتكون من الأمانة العامة، وقطاع الاتصالات الراديوية، وقطاع تقييس الاتصالات، وقطاع تنمية الاتصالات. وهذا الوضع يتطلب وجود تعاون بين هذه الهياكل، كما يتطلب العمل بروح الفريق. فما هي في رأيكم العناصر الأساسية لنجاح العمل بروح الفريق؟*

AFP

براهيما سانو: من واقع خبرتي الميدانية، ليس أكثر ما يهتم به الأعضاء هو مكتب تنمية الاتصالات، أو مكتب تقييس الاتصالات أو مكتب الاتصالات الراديوية، بل هو تقديم منتجات الاتحاد وخدماته في الوقت المناسب. وليس توزيع المهام بين المكاتب والأمانة العامة غاية في حد ذاته، ولكنه ترتيب يهدف إلى بلوغ الحد الأمثل من تقديم المنتجات والخدمات باسم الاتحاد. ولذا، أرى أنه يمكن تلخيص السمات الرئيسية لروح الفريق فيما يلي: "ينبغي أن يعمل كل شخص على نجاح الآخرين ومجدهم". أما الجانب "الفيدرالي" فهو إلى حد ما جانب من التراث الثقافي للاتحاد. وإني لأحتفظ في قرارة نفسي باقتناع عميق بأن التعاون الممتاز فيما بين القطاعات الثلاثة ومع الأمانة العامة لن يترتب عليه سوى تقوية الاتحاد. وأنا معروف جيداً بأنني أعمل بروح الفريق. وأتعهد بالعمل بالتعاون الصادق والوثيق للغاية مع المسؤولين المنتخبين الآخرين من أجل نجاحهم ومجدهم.

7 *كثيراً ما يُقال إن الموظفين المناسبين هم العمود الفقري لأي نشاط ناجح أو منظمة ناجحة. فهل لديكم رسالة تريدون أن تبعثوا بها إلى الموظفين الذين سيتعاونون معكم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية التي سيعتمدها مؤتمر المندوبين المفوضين للفترة 2012-2015، في حدود الميزانية التي سيقررها هذا المؤتمر لنفس السنوات؟*

براهيما سانو: بما أن الاتحاد من مزودي الخدمات، فإن ميزته الأساسية التي تشكل عامل إنتاجه الرئيسي هي موظفوه. وهؤلاء الموظفون هم في الوقت نفسه ثروته التي يجب أن يحافظ عليها وأن يغذيها بإحلال التآزر بين أهداف الاتحاد واحتياجات الموظفين، وعن طريق ربط ديناميات الفريق بالازدهار الشخصي. ويظل العمل والإنتاجية يشكلان القيمة المرجعية الرئيسية التي سيتمحور عملي كموجه حولها، متحلياً بمزيج متوائم من الالتزام وبناء توافق الآراء.

السيرة الذاتية

اكتسب براهيما سانو خبرة مدتها 30 عاماً في قطاع ا لا تصا لا ت / تكنو لو جيا المعلومات والاتصالات، من بينها 12 عاماً كموظف في الاتحاد الدولي للاتصالات عمل خلالها لمدة 10 سنوات مديراً للمكتب الإقليمي للاتحاد في إفريقيا، وهي أكبر منطقة من حيث عدد البلدان. وإفريقيا تواجه أكبر التحديات الإنمائية (فهي موطن 28 من أقل البلدان نمواً البالغ عددها 48 بلداً)، وتعمل في بيئة متعددة اللغات (الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والبرتغالية).

ويتمتع السيد سانو بخبرة واسعة على الصعيد الدولي، حيث مثَّل بلده في مجلس الاتحاد لمدة 10 سنوات تقريباً، كما مثَّل مجموعة من 15 بلداً إفريقياً في مجلس إدارة المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية (إنتلسات) في التسعينيات من القرن العشرين. وعلى الصعيد الدولي، تقلد السيد سانو مناصب كبرى في قطاع الاتصالات، ونال الوسام الوطني لبوركينا فاصو برتبة فارس (*Chevalier de l'Ordre National*).

وإلى جانب كونه مهندس اتصالات متمرساً، فهو يحمل أيضاً شهادة عليا من مركز الدراسات المالية والاقتصادية والمصرفية في باريس، مما يمنحه القدرة المطلوبة والرؤية المفتوحة لاستيعاب الجوانب الاقتصادية والمالية لمشاكل تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد شارك في إعداد التقرير الأول عن تأثير الاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات لمنظمة التجارة العالمية فيما يخص قطاع الاتصالات في إفريقيا. وتقديراً لخبرته الغزيرة في هذا الميدان حيث ينغمس في الشواغل اليومية للبلدان النامية، منحته منظمة Africa Telecom People جائزة "أفضل مدير عام/خاص" في عام 2007.

لجنة لوائح الراديو (RRB) (12 مقعداً)

المنطقة A (الأمريكتان) (مقعدان)	المنطقة B (أوروبا الغربية) (مقعدان)	المنطقة C (أوروبا الشرقية وشمال آسيا) (مقعدان)	المنطقة D (إفريقيا) (3 مقاعد)	المنطقة E (آسيا وأستراليا) (3 مقاعد)
ريكاردو لويس تيران (جمهورية الأرجنتين)	ألفريدو ماجنتا (إيطاليا)	أوريليان سورينيل كالينشيوك (رومانيا)	هارون محمد بدوي (تشاد)	نادر شاه أريان (أفغانستان)
جولي نابيير زولر* (الولايات المتحدة)	بيتر مايجور (هنغاريا)	بابيش نورماتوف* (جمهورية قيرغيزستان)	مصطفى بيسي (المغرب)	ناصر بن حماد (الإمارات العربية المتحدة)
	مندوغاز زلينسكاس* (ليتوانيا)	مومسيلو سيميتش (جمهورية صربيا)	ستانلي كايج كيبه (كينيا)	علي رزا درويشي (جمهورية إيران الإسلامية)
		فيكتور سترليتس (الاتحاد الروسي)	سيمون كوفي (كوت ديفوار)	علي ر.غبادي (ماليزيا)
				ب. ك. غارغ* (جمهورية الهند)
				السيد ياسوهيكو إيتو (اليابان)
				ميان محمد جاويد (باكستان)

* حالياً عضو في لجنة لوائح الراديو.

الدول الأعضاء في المجلس (46 مقعداً حالياً)

المنطقة A (الأمريكتان) (8 مقاعد)	المنطقة B (أوروبا الغربية) (8 مقاعد)	المنطقة C (أوروبا الشرقية وشمال آسيا) (5 مقاعد)	المنطقة D (إفريقيا) (13 مقعداً)	المنطقة E (آسيا وأستراليا) (12 مقعداً)
الأرجنتين*	فرنسا*	أذربيجان	الجزائر*	أستراليا*
البرازيل*	ألمانيا*	بلغاريا*	بوركينا فاصو*	بنغلاديش
كندا*	اليونان	الجمهورية التشيكية*	الكاميرون*	الصين*
كولومبيا	إيطاليا*	بولندا	تشاد	الهند*
كوستاريكا	إسبانيا*	رومانيا*	كوت ديفوار	إندونيسيا*
كوبا*	السويد*	الاتحاد الروسي*	مصر*	اليابان*
إكوادور	سويسرا*	أوكرانيا*	غانا*	جمهورية كوريا*
المكسيك*	تركيا*		كينيا*	الكويت
باراغواي			ملاوي	ماليزيا*
الولايات المتحدة الأمريكية*			مالي*	لبنان
فنزويلا*			موريشيوس	باكستان*
			المغرب*	الفلبين*
			نيجيريا*	المملكة العربية السعودية*
			رواندا	سري لانكا
			السنغال*	الجمهورية العربية السورية
			جنوب إفريقيا*	تايلاند*
			السودان	الإمارات العربية المتحدة*
			تنزانيا*	
			تونس*	
			أوغندا	

* دولة عضو في المجلس حالياً.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذين الجدولين كانت صحيحة في 4 سبتمبر 2010.

International Telecommunication Union

WSIS+5

Report on the World Summit on the Information Society Plus Five

ITU's five-year contribution to the WSIS Implementation and Follow-up (2005-2010)

Report available at:

www.itu.int/itu-wsis

working together towards 2015

World Summit on the Information Society
Turning targets into action
Geneva 2003
Tunis 2005

ITU

Independent Commission for World Wide Telecommunications Development

في رثاء دونالد ميتلاند *(Donald Maitland)*

تقرير الحلقة المفقودة: تراث ميتلاند

إننا عندما نرثي دونالد ميتلاند، الذي وافته المنية في 22 أغسطس 2010 عن عمر يناهز الثمانية والثمانين، نتذكر أيضاً التراث الذي خلفه لنا عندما وضع تنمية الاتصالات على مسارها العالمي الشامل. فقد استطاع ببصيرته، عندما كان ما يقرب من نصف سكان العالم يعيشون في بلدان لا تتمتع إلا بأقل من خط هاتف واحد لكل مائة نسمة، أن يحرك نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول بها إلى المستوى الذي نعرفه الآن.

وكان الاختيار قد وقع على دونالد ميتلاند لرئاسة اللجنة المستقلة التي كانت معنية بتنمية الاتصالات على نطاق العالم، التي أنشئت في مايو 1983 بقرار من مؤتمر المندوبين المفوضين، الذي عُقد في نيروبي، كينيا، في 1982. وكانت اختصاصات تلك اللجنة تنحصر في تحديد العقبات التي تعوق تطوير وتنمية البنية التحتية للاتصالات، والتوصية بالسبل الكفيلة بتنشيط التوسع في الاتصالات في أنحاء العالم.

وعلى الرغم من أن "*الحلقة المفقودة*" هو العنوان الرسمي لتقرير تلك اللجنة، فقد عُرف هذا التقرير على الدوام بأنه تقرير مَيتلاند. ولقد قال دونالد ميتلاند في يناير 1985 لدى تقديم التقرير إلى ريتشارد بتلر (أستراليا)، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات في ذلك الحين، "إننا ممتنون لكم لدعوتنا إلى المشاركة في هذه اللجنة . . . ولقد كان التحدي صعباً جداً، ولكننا وجدنا أن هذه المهمة تستحق الجهد الذي بذلناه فيها".

وقد استرعى تقرير ميتلاند الانتباه الدولي إلى ضخامة عدم التوازن بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وخلصت اللجنة بالإجماع إلى أن عدم التوازن الكبير والمتزايد في توزيع الاتصالات في أنحاء العالم أمر لا يمكن قبوله. ففي ذلك الحين، كان ثلاثة أرباع عدد الهواتف في العالم البالغ عددها 600 مليون هاتف مركزة في تسعة بلدان من البلدان الصناعية فقط.

ويقول التقرير في مقدمته إن اللجنة لاحظت أن خطى الابتكارات التكنولوجية تتسارع بشكل جعل سكان بلدان العالم الصناعية يتطلعون إلى التمتع بالمنافع الكاملة لما يسمى "مجتمع المعلومات" بحلول نهاية القرن العشرين. ومع ذلك، فإن الوضع في البلدان النامية على النقيض تماماً من ذلك. وأشارت اللجنة في تقريرها إلى أن "أنظمة الاتصالات لا تُعد كافية للوفاء بالخدمات الأساسية في غالبية بلدان العالم النامية. إذ لا توجد أي أنظمة للاتصالات على الإطلاق في أجزاء كبيرة منها. وهذا التفاوت غير مقبول

سير دونالد ميتلاند يزرع شجرة رمزية بمناسبة اجتماع اللجنة المستقلة لتنمية الاتصالات على مستوى العالم في أروشا، في أكتوبر 1984. وهذه الصورة تجمع بينه وبين عدد من المسؤولين التنزانيين وأعضاء اللجنة.

سواء باسم الإنسانية جمعاء أو على أساس المصالح المشتركة".

وقد أكد تقرير ميتلاند على الارتباط المباشر بين توافر البنية التحتية للاتصالات والنفاذ إليها ومستوى النمو الاقتصادي في البلد. وأشار إلى الفجوات في القدرة على النفاذ وفي الخدمات، مما يدل على التفاوت بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة، وبين الأثرياء والفقراء في مجتمع معين، وبين الذين يعيشون في المناطق الريفية والذين يعيشون في المناطق الحضرية.

أما بالنسبة للمستقبل، فقد قالت اللجنة إن جميع أبناء الجنس البشري تقريباً ينبغي أن يكون بوسعهم مع بداية القرن الحادي والعشرين الوصول إلى هاتف دون عناء والتمتع بكل المنافع المترتبة على ذلك. وتحقيقاً لهذه الغاية، ركّزت البلدان المتقدمة على توسيع ما لديها من شبكات واسعة بالفعل لكي تصل إلى الفئات المحرومة من سكانها وتحسين أداء الشبكات القائمة بالفعل. وكان اهتمامها ينصب على توفير الخدمة الشاملة – الخدمة الهاتفية لكل بيت. أما البلدان النامية، فقد ركّزت على النفاذ الشامل – أي توفير القدرة على النفاذ لأكبر عدد ممكن من السكان، حتى وإن كان ذلك يعني النفاذ المشترك.

وفي 1985، كان عدد الهواتف المتنقلة في أنحاء العالم أقل من مليون وحدة، وكان عدد مستعملي الإنترنت لا يتجاوز عشرات الآلاف (لم تكن الشبكة العنكبوتية العالمية قد وُجِدت بعد). وبحلول سنة 2010، أصبح من المؤكد أن تقدماً هائلاً قد تحقق. إذ تشير تقديرات الاتحاد إلى أنه مع نهاية سنة 2010 سيبلغ عدد اشتراكات الهواتف المتنقلة على مستوى العالم خمسة بلايين اشتراك، وسيكون عدد من يتمتعون بالنفاذ إلى الإنترنت ما يقرب من بليوني نسمة. ومع ذلك، ما زال هناك الكثير من العمل الذي يجب إنجازه – فثلاثة أرباع سكان العالم ما زالوا لا يستطيعون النفاذ إلى الإنترنت على الإطلاق، فهناك فجوة واضحة في النطاق العريض.

وقد كان تقرير ميتلاند دافعاً على زيادة الاستثمار في تنمية الاتصالات، واقترن ذلك بتنفيذ التكنولوجيات الجديدة والاستراتيجيات المبتكرة، وكذلك بزيادة إلمام الجمهور بالآثار الاجتماعية والاقتصادية للبنية التحتية للاتصالات. وقد أدى ذلك إلى درجة ملحوظة من تنمية الاتصالات في أنحاء العالم، وبذل جهود تقوم على العزم والتصميم على سد الفجوات في القدرة على النفاذ والحصول على الخدمات.

وقد وُلِد دونالد جيمس ميتلاند في 16 أغسطس 1922 في إدنبره (اسكتلندا) وعاش حياة مفعمة بالإنجازات، قضى معظمها يعمل بالسلك الدبلوماسي. وقبل رئاسته للجنة، شغل سير دونالد منصب وكيل الوزارة الدائم لوزارة الطاقة بالمملكة المتحدة (1980-1982)؛ ومنصب وكيل الوزارة الدائم لوزارة الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث (1979-1980)؛ ومنصب سفير المملكة المتحدة وممثلها الدائم لدى هيئة المجتمعات الأوروبية في بروكسيل (1975-1979)؛ ووكيل وزارة الدولة لمكتب الشؤون الخارجية والكومنولث (1974-1975)؛ كما كان عضواً يمثل المملكة المتحدة في مجموعة الكومنولث المعنية بالمساعدات التجارية والتنمية في 1975؛ وتولى منصب سفير المملكة المتحدة وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة، نيويورك (1973-1974) ؛ ومنصب رئيس المكتب الصحفي لرئيس الوزراء (1969-1970). وتولى في الفترة ما بين 1947 و1969 العديد من الوظائف في الخدمة الدبلوماسية في الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، ومكتب الشؤون الخارجية والكومنولث.

ونحن في الاتحاد الدولي للاتصالات سنظل نذكر دونالد ميتلاند لمساهمته في توصيل العالم. ■

نائب الأمين العام السيد هولين جاو بصحبة رئيس تيمور الشرقية، السيد راموس هورتا أثناء زيارته للبلد في 21 يوليو 2010

الاتحاد الدولي للاتصالات يرحب بانضمام تيمور الشرقية إليه باعتبارها الدولة العضو الثانية والتسعين بعد المائة

أصبحت جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية الدولة العضو الثانية والتسعين بعد المائة في الاتحاد في 24 أغسطس 2010. وهذا البلد الذي نال استقلاله في 20 مايو 2002 ليكون أول دولة جديدة ذات سيادة في القرن الحادي والعشرين يستخدم رمز المهاتفة الدولي 670+ المخصص لها من الاتحاد في 2002.

وعلقٍ الأمين العام للاتحاد الدكتور حمدون إ. توريه على النبأ قائلاً: "نحن سعداء بأن تنضم تيمور الشرقية إلى أسرة الاتحاد، ونأمل أن نتمكن من خلال عملنا المشترك من تحفيز التنمية السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أرجاء البلاد" وأردف قائلاً "إذ يمكن للدول الجزرية الصغيرة مثل تيمور الشرقية أن تستفيد إلى حد بعيد من قدرات التوصيلية الحديثة، خاصة في مجالات الاتصالات المتنقلة واللاسلكية عريضة النطاق. والاتحاد ملتزم بتوصيل العالم، وانضمام تيمور الشرقية إلى الاتحاد هو عون لنا على تحقيق هذا الحلم".

اعتمد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في 2006 القرار 25 الذي أقر بأن وجود شبكة اتصالات يعوَّل عليها هو أمر لا غنى عنه لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف البلدان، لا سيما البلدان التي تعاني من آثار الكوارث الطبيعية أو النـــزاعات الداخلية أو الحروب. وأقر أيضاً بأن هذه البلدان (التي تشمل تيمور الشرقية) لن تتمكن من إعادة أنظمة اتصالاتها إلى مستوى مقبول ما لم تحصل على مساعدة المجتمع الدولي. وتدعى الدول الأعضاء في الاتحاد إلى تقديم كل ما يمكن من مساعدة ودعم لحكومات هذه البلدان، سواء على أساس ثنائي أو في إطار أنشطة الاتحاد.

تشكل التضاريس الجبلية في تيمور الشرقية تحدياً في وجه توصيل مواطنيها. وتبين آخر الأرقام المتوفرة في الاتحاد (من عام 2009) انخفاض كثافة الخطوط الهاتفية الثابتة (عدد الخطوط الهاتفية الثابتة لكل 100 نسمة) التي تبلغ 0,2 في المائة، بينما يبلغ انتشار الاتصالات المتنقلة 29,1 في المائة. وتنمو التوصيلية عبر الخدمة المتنقلة بسرعة كبيرة إذ تجاوزت نسبة النمو 200 في المائة في عام 2009 حسب التقارير.

وستشارك تيمور الشرقية لأول مرة، بوصفها دولة عضواً جديدة في الاتحاد في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الذي سينعقد في غوادالاخارا، المكسيك، من 4 إلى 22 أكتوبر 2010، حيث ستضم صوتها إلى أقدم المؤسسات العالمية عهداً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

AFP

الاتحاد الدولي للاتصالات يوجه نداءً لتقديم المساعدة من أجل الإغاثة من الفيضانات التي تعرضت لها باكستان

استجاب الاتحاد الدولي للاتصالات لنداء عاجل موجه من حكومة باكستان لمساعدة الضحايا المتضررين من الفيضانات في هذا البلد. وقد تعرّض أكثر من 15 مليون شخص إلى التشرد وغمرت المياه مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة، مما أثر على سبل العيش لعدة ملايين آخرين من السكان ويؤدي إلى مضاعفات حادة على المدى الطويل على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلد. ومع تفاقم هذه المأساة، فإن العالم بأسره في حالة صدمة عميقة حيث إن عدداً متزايداً من الناس معرضون لخطر الإصابة بالمرض وسوء التغذية.

ونظراً لحجم هذه الكارثة العظمى، استجاب الاتحاد لنداء الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي-مون لتسريع عمليات المساعدة.

يعمل الاتحاد في إطار جهود دولية منسقة داخل منظومة الأمم المتحدة للمساعدة في أعمال الإغاثة وإعادة التأهيل في أعقاب هذه الكارثة الطبيعية العظمى. وكخطوة أولى، قام الاتحاد بنشر مائة وحدة مطرافية ساتلية عريضة النطاق من أجل استعادة موارد الاتصالات الحاسمة التي تشتد الحاجة إليها بإلحاح للمساعدة في الأعمال الإنسانية وأعمال الإغاثة الجارية الآن. وهذه التجهيزات معدّة للاستعمال من جانب السلطات لتنسيق الخدمات اللوجستية للمساعدات الإنسانية على أرض الواقع، وتوفير الاتصالات الأساسية للعاملين في مجال المعونة الإنسانية، وإقامة مرافق الطب عن بُعد لفائدة الضحايا.

يقدم الاتحاد بانتظام المساعدة من خلال اتصالات الطوارئ في أعقاب الكوارث الإنسانية، كما جرى في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي في يناير 2010 وفي باكستان في 2005 وفي أجزاء أخرى كثيرة من العالم.

واستجابة لطلب من حكومة باكستان، وجه الاتحاد نداءً لتقديم مساعدة مالية وفتح صندوقاً من أجل إعادة تأهيل البنية التحتية للاتصالات في باكستان. ولن يصرف الاتحاد مبالغ نقدية من هذا الصندوق وإنما سيتابع إجراءات المشتريات والمتابعة الصارمة المتعلقة باستعمال الأموال من أجل إعادة تأهيل البنية التحتية للاتصالات في باكستان في أعقاب الفيضانات. ولن يتسنى القيام بتقدير دقيق لمدى الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية سوى بعد توقف الفيضانات. وينوي الاتحاد أن يقوم بتقييم الخسائر والضرر الذي لحق بالشبكة بالاشتراك مع حكومة باكستان والمشغلين وسيساهم في عملية إعادة البناء.

إطلاق ساتلي اتصالات جديدين للمشغلين RASCOM وNILESAT من أجل تعزيز التوصيلية في إفريقيا والشرق الأوسط

أشاد الاتحاد الدولي للاتصالات في 4 أغسطس 2010 بعصر جديد لتوصيلية تشمل كامل المنطقة مع الإطلاق الناجح لساتلي الاتصالات RASCOM QAF1R و NILESAT 201. ومن شأن هذين الساتلين اللذين أطلقا من مركبة من طراز إيريان 5 من قاعدة كورو الفضائية بغيانا الفرنسية أن يعززا بشكل كبير من النفاذ إلى مجموعة واسعة من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) للملايين في إفريقيا والشرق الأوسط.

وإضافة إلى توفير النفاذ إلى خدمات المعلومات والاتصالات التي تحتاج إليها الأعمال التجارية من أجل المنافسة في الأسواق العالمية في عالم اليوم، فإن النظامين الجديدين سيوفران الأخبار الإذاعية والترفيه فضلاً عن العمل كمنصة لتطبيقات جديدة في مجالات على شاكلة التعليم عن بعد والطب عن بعد والتي ستكون من الأمور الحيوية لتحسين المعيشة للسكان المحليين ومساعدة الحكومات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتي لا يفصلنا عن الموعد المحدد لتحقيقها إلا خمس سنوات فقط.

وقال الدكتور حمدون إ. توريه، في معرض حديثه من كورو لدى حضوره عملية الإطلاق: "لقد ظل إطلاق أنظمة ساتلية على أحدث مستوى حلماً عزيزاً جداً للمنطقة ولشعوبها منذ أمد طويل. ويمثل هذا الإطلاق علامة بارزة رئيسية أخرى في تحسين توصيل مجتمعات المنطقة. فبالإضافة إلى توفير توصيلات دولية منخفضة التكلفة بين البلدان الإفريقية وتوصيل القرى المعزولة عبر مطاريف منخفضة التكلفة، يوفر الساتل RASCOM QAF1R خدمات الإذاعة التلفزيونية والصوتية المباشرة والنفاذ إلى الإنترنت وخدمات النطاق العريض ذات القيمة المضافة. أما الساتل NILESAT فسيوفر للمشتركين النفاذ الفوري إلى الأخبار والمعلومات والترفيه فضلاً عن البيانات عالية السرعة التي تمثل حجر الزاوية في الحياة المعاصرة. ويمثل إطلاق هذين النظامين الساتليين خطوة عظيمة أخرى نحو سد الفجوة الرقمية وتعزيز أهمية إتاحة نفاذ جميع شعوب العالم إلى تكنولوجيات جديدة مثل النطاق العريض."

وأخذ الساتلان RASCOM و NILESAT 201 مكانهما الواحد فوق الآخر في نظام التوزيع ذي الحمولة المزدوجة من طراز إيريان 5. وتم تجهيز الساتل NILESAT 201 الذي سيطلق أولاً خلال الرحلة الفضائية، بعدد 24 مرسلاً مستجيباً في النطاقين Ku وKa4. وسيتم وضعه في الموقع المداري 7° غرباً بحيث يوصل الإذاعة التلفزيونية والصوتية الرقمية إلى المنازل مباشرة لبلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اعتباراً من سبتمبر 2010.

الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون توريه في قاعدة كورو الفضائية في غيانا الفرنسية، قبيل إطلاق ساتلي الاتصالات RASCOM-QAF1R و NILESAT 201

وكان الساتل الثاني في الترتيب في "مجموعة" الحمولة النافعة لمركبة الإطلاق والذي تم وضعه فوق القاعدة الرئيسية لمركبة الإطلاق مباشرة، هو الساتل RASCOM-QAF1R الذي سيتم وضعه في الموقع المداري 2,85° شرقاً وسيعمل على ضمان استمرارية الخدمة للمشغل RascomStar-QAF وعملائه ويزود الأفارقة في 45 بلداً بالنفاذ إلى تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات المتقدمة، خاصة المهاتفة الريفية. وبتجهيزه بعدد 24 مرسلاً مستجيباً متكافئاً بتردد 36 MHz في النطاقين Ku وC، فإن تغطيته تشمل قارة إفريقيا بكاملها، فضلاً عن أجزاء من أوروبا والشرق الأوسط.

الاتحاد الدولي للاتصالات بدأ العمل على المعايير التي تضمن قابلية التشغيل البيني لأنظمة المشاركة عن بُعد

تشير المشاركة عن بُعد بصورة عامة إلى أنظمة المؤتمرات الفيديوية من الجيل التالي التي تراعي أيضاً موقع المستعمل وحركاته وصوته بهدف تقديم عرض أقرب ما يكون إلى اجتماع حقيقي. وهناك اليوم عدة منتجات غير قابلة للتشغيل البيني بسبب السمات الخاصة التي تتضمنها لحماية حقوق الملكية، وإن كانت تقوم على بروتوكولات ثابتة لا سيما التوصية ITU-T H.323. وتمثل المشاركة عن بُعد تطوراً هاماً في سوق أنظمة المؤتمرات الفيديوية. ويُنظر إلى المعايير التي تؤمن قابلية التشغيل بين الأنظمة كوسيلة رئيسية لحفز السوق. ومن المتوقع أن يتعزز هذا التوجه علماً أن التطبيقات الفيديوية الحالية بدأت توفر وظائف المشاركة عن بُعد.

وقال السيد مالكولم جونسون، مدير مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد "نحن لا نتوقع أن يعتمد طرفي المكالمة الهاتفية على أن يكون مصنّع جهاز الهاتف هو ذاته. ويجب أن يصدق الأمر نفسه على المشاركة عن بُعد. وكل من استعمل نظام المشاركة عن بُعد يشهد على جودته الملحوظة، وهو حقاً أفضل بديل للاجتماع الحضوري. ولكن الحلول القائمة على حقوق الملكية أدت إلى كبح جماح السوق. وستسمح مبادرة الاتحاد بشأن المعايير لنا جميعاً بالاستفادة من هذه التكنولوجيا الرائعة."

وستركز الأعمال الجديدة بوجه خاص على تقييس قابلية التشغيل البيني على نحو تام بين أنظمة المشاركة عن بُعد لا سيما تسهيل عرض متكامل لعدة تدفقات سمعية ومرئية بحيث تكون نظرات وحركات المشاركين منسجمة لتكون التجربة أقرب ما يكون من الواقع.

المنتدى الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الشمول الرقمي يشجع على التعاون الإقليمي

التزم وزراء من أفغانستان وبنغلاديش وبوتان وملديف ونيبال بتعزيز التعاون الإقليمي في إطار منتدى بشأن الشمول الرقمي نظمه الاتحاد في ملديف في 3-5 أغسطس 2010. واختتم الحدث أعماله بإصدار إعلان وزاري يقرر تنفيذ الأهداف التالية التي تعتبر أهدافاً حيوية لإنجاح الشمول الرقمي في المنطقة:

- حفز النفاذ إلى النطاق العريض
- ضمان الأمن السيبراني
- التخفيف من آثار تغير المناخ
- بناء قدرات اتصالات الطوارئ

ويُقر الإعلان بالدور الرئيسي الذي تؤديه الحكومات في رسم السياسات والتشريعات ذات الصلة وتطبيقها، فضلاً عن تيسير تحقيق عوائد استثمارية معقولة في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالمقابل ينوه الإعلان بضرورة أن تعمل صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمسؤولية من حيث توسيع الأعمال التجارية ووضع السياسات.

ويقر الإعلان وضع سياسات وطنية للنطاق العريض وتمكين البيئة التنظيمية وتعزيز القدرات الوطنية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة. كما شجع مزودي الخدمات على توسيع النفاذ إلى النطاق العريض باستعمال كامل طاقات النطاق العريض اللاسلكي بهدف إيجاد الحلول المبتكرة للمناطق الريفية والنائية في الوقت الذي شجع فيه على إنشاء مراكز مجتمعية للنطاق العريض قادرة على توفير تطبيقات إلكترونية مباشرة تضم الخدمات الحكومية الإلكترونية والتعلم الإلكتروني والخدمات الصحية الإلكترونية والمطبوعات الإلكترونية باستعمال المحتوى المحلي وبإشراك المجتمعات المحلية.

وفيما يتعلق بالأمن السيبراني، يوصي الإعلان بوضع استراتيجيات وطنية للأمن السيبراني بإنشاء أفرقة استجابة وطنية في حالات الحوادث المعلوماتية الخطيرة (CIRT)، وتبادل المعارف والخبرات بين البلدان المشاركة (ABBMN) واتخاذ التدابير الخاصة لحماية الأطفال في الفضاء السيبراني.

وفيما يتعلق بتغير المناخ واتصالات الطوارئ، وافق المنتدى على استحداث فريق اتصالات طوارئ على الصعيد الوطني في كل من هذه البلدان من أجل تقديم الموارد اللازمة للتأهب للكوارث والاستجابة في حالات وقوعها (بما في ذلك تخصيص الترددات لاستعمالها في حالات الطوارئ)، وإقامة قاعدة إقليمية لشراكة متعددة الأطراف في آسيا والمحيط الهادئ لأغراض اتصالات الكوارث/الطوارئ والترويج لنشر التكنولوجيا "الخضراء" الصديقة للبيئة.

وقد شدد مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، السيد سامي البشير المرشد، على المجالات التي يوليها الاتحاد الأولوية في البلدان الخمسة. وتتمثل إحدى هذه الأولويات في أن الاتحاد سيعمل بالتعاون الوثيق مع الإدارات الأعضاء وشركائه على تطوير خطة اتصالات الطوارئ الوطنية وعلى تيسير تصديق البلدان (ABBMN) على اتفاقية تامبيري. كما يضطلع الاتحاد بدور رائد في إنشاء قاعدة إقليمية لآسيا والمحيط الهادئ لإدارة اتصالات الكوارث/الطوارئ وذلك بالتعاون مع شركاء مختلفين مثل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للتنمية والقطاع الخاص والإدارات الأعضاء.

زيارات رسمية

قام السفراء التالية أسماؤهم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف وغيرهم من الضيوف المهمين بزيارات مجاملة للدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، خلال شهر أغسطس 2010.

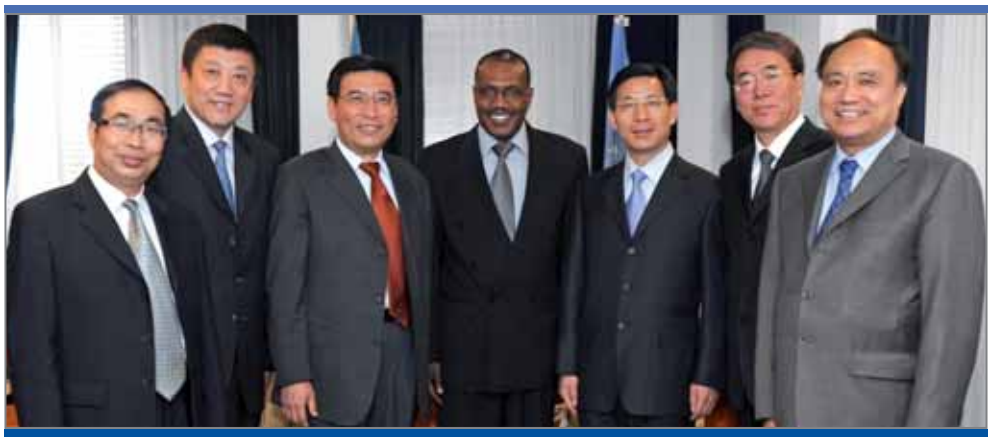

استقبل الدكتور حمدون توريه والسيد هولين جاو، نائب الأمين العام، وفداً صينياً يترأسه السيد مياو وي، وكيل وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في الصين (الثالث من اليسار)

رينهارد شويب، سفير ألمانيا؛ وغابرييلا بينمان، رئيسة القسم الاقتصادي في البعثة الألمانية

جميع الصور من إعداد ف. مارتن/الاتحاد الدولي للاتصالات

أغوز ديميرالب، سفير تركيا

الشيخ أحمد ولد الزحاف، سفير موريتانيا

سمير أكرم، سفير باكستان

جاسنا ماتيك، وزيرة الاتصالات ومجتمع المعلومات في صربيا

خوان مانويل غوميز–روبليدو، وكيل وزارة الخارجية المعني بالشؤون متعددة الأطراف وحقوق الإنسان في المكسيك؛ وخوان خوسيه إنياسيو غوميز كاماتشو، سفير المكسيك

مجلة أخبار الاتحاد

تخبركم بما يحدث في ميدان الاتصالات في جميع أرجاء العالم

عندما تجري مكالمة هاتفية، أو تستعمل الهاتف المحمول أو البريد الإلكتروني، أو تشاهد التلفزيون، أو تستعمل الإنترنت، فإنك تستفيد من الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد في إطار رسالته لتوصيل العالم.

بادروا إلى الإعلان في مجلة أخبار الاتحاد تحققون الوصول إلى الأسواق العالمية

للحصول على معلومات بشأن الإعلانات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

International Telecommunication Union
ITU News
Place des Nations
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

هاتف: 5234 730 22 41+

بريد إلكتروني: itunews@itu.int

www.itu.int/itunews

التزام بتوصيل العالم

Unlimited Ambitions

Expanding from **Saudi Arabia** to the world

STC
الاتصالات السعودية
easier life